آستان قدس

کتابخانه مرکزی آستان قدس رضوی

نام کتاب المفصّل فی صنعة الاعراب

مؤلف متن جار الله محمود بن عمر زمخشری

شارح .... مترجم ....

تاریخ تحریر .... نوع خط نسخ .... تعداد سطر ۱۳

جزء کتب نحو .... زبان عربی .... عدد اوراق ۸۴

طول ۱۷٫۶ .... عرض ۱۳ .... شماره عمومی ۲۰۵۰۳۸

وقفی / خریداری آستان قدس تاریخ وقف / خریداری ۱۳۷۷

ملاحظات

[illegible]

٩

[illegible]

جمع نجد **فصل** واما السماعی فنحو الرجاء والرحی والخفاء والاباء
وما اشبه ذلک مما لیس فیه الی القیاس سبیل **ومن اصنافِ الاسم**
الاسماء المتصلة بالافعال هی ثمانیه اسما المصدر اسم الفاعل اسم المفعول
الصفة المشبهة اسم التفضیل واسما الزمان والمکان اسم الالة المصدر
ابنیته فی الثلاثی المجرد کثیرة مختلفة یرتقی ما ذکر سیبویه منها الی اثنین
وثلاثین بناء وهی فَعْل فِعْل فُعْل فَعْلة فِعْلة فُعْلة فَعْلی فِعْلی فُعْلی فَعْلان
فِعْلان فُعْلان فَعَلان فَعَل فَعِل فُعَل فَعَلة فِعَلة فَعال فِعال
فُعال فَعالة فِعالة فُعول فَعول فَعیل فُعولة مَفْعَل مَفْعِل مَفْعَلة
مَفْعِلة وذلک نحو قتل وفسق وشغل ورحمة ونشدة وکدرة و
دعوی وذکری وبشری ولیان وحرمان وغفران ونزوان وطلب و
وخنق وصغر وهدی وغلبة وسرقة وذهاب وصراف و
سوال وزهادة ودرایة ودخول وقبول وجیف وصهوبة
ومدخل ومرجع ومسعاة ومحمدة **فصل** ویجری فی اکثر الثلاثی

المزيد فيه والرباعي على سنن واحد وذلك قولك في افعل افعالا وفي افتعل افتعالا وفي انفعل انفعالا وفي استفعل استفعالا وفي افعل وافعال افعلالا وافعلالا وفي افعول افعوالا وفي افعوعل افعيعالا وفي افعنلل افعنلالا وفي تفاعل تفاعلا وفي افعلل افعلالا وقالوا في فعل تفعيل وتفعلة وعن ناس من العرب فعالا قالوا كلمته كلاما وفي التنزيل وكذبوا باياتنا كذابا وفي فاعل مفاعلة وفعالا ومن قال كلام قال قيتالا وقال سيبويه في فعال كأنهم حذفوا الياء التي جاء بها اولئك في قيتال ونحوها وقد قالوا ماريته مراء وقاتلته قتالا وفي تفعل تفعلا وتفعالا فمن قال كلام قالوا تحملته تحمالا وقال ثلثة احباب فحب علاقة وحب تملاق وحب هو القتل وفي فعلل فعللة وفعلال قال روبة سرهفته ابا سرهاف وقالوا في المضاعف قلقال وزلزال بالكسر والفتح وفي تفعلل تفعللا

فصل وقد يرد المصدر على وزن اسمي الفاعل والمفعول كقولك قمت قايما وقوله ولا خارجا من في

في زور كلام وقوله كفى بالنأي من اسماء كاف ومنه الفاضلة والعافية والكاذبة والدالة والميسور والمعسور والمرفوع والموضوع والمعقول والمجلود والمفتون في قوله بأيكم المفتون ومنه المكروهة والمصدوقة والماوية ولم يثبت سيبويه الوارد على وزن المفعول والممسى والمصبح والمجرب والمقاتل والمتحامل والمدحرج قال الحمد لله ممسانا ومصبحنا بالخير صبحنا ربي ومسانا وقال وعلم بيان المراد عند المجرب وقال فان المندى رحلة فركوب وقال ان الموقى مثلها وقيت وقال اقاتل حتى لا ارى لي مقاتلا وقال وما فيه متحامل وقال كان صوت الصنج في مصلصلة

فصل والتفعال كالتهذار والتلعاب والترداد والتجوال والتقتال والتسيار بمعنى الهذر واللعب والرد والجولان والقتل والسير مما بني لتكثير الفعل والمبالغة فيه

فصل والفعيلى كذلك كان بينهم رميا وهي الترامي الكثير والحجيزى والحثيثى كثرة الحجز والحث والدليلى كثرة العلم بالدلالة والرسوخ فيها والقتيتى

كثرة النميمة فصل وبناء المرة من المجرد على فعلة تقول قمت قومة
وشربت شربة وقد جاء على المصدر المستعمل في قولهم اتيته اتيانة
ولقيته لقاءة وهو مما عداه على المصدر المستعمل كالاعطاءة و
الانطلاقة والابتسامة والتروحة والتقلبة والتغافلة واما
ما في اخره تاء فلا تجاوز به المستعمل بعينه تقول قاتلته مقاتلة
واحدة وكذلك الاستعانة والدحرجة فصل وتقول في الضرب
من الفعل هو حسن الطعمة والركبة والجلسة والقعدة وقتلته قتلة
سوء وبيست الميتة والعذرة ضرب من الاعتذار فصل وقالوا
فيما اعتلت عينه من افعل واعتلت لامه من فعل اجازة و
واطاقة وتعزية وتسلية معوضين التاء من العين واللام
الساقطتين ويجوز ترك التعويض في افعل دون فعل قال الله تع
واقام الصلوة وتقول اريته اراء ولا تقول تسليا ولا تعزيا
وقد جاء التفعل فيه في الشعر فهي تنزي دلوها تنزيا كما تنزي

تنزي شهلة صبيا فصل ويعمل المصدر اعمال الفعل مفردا
كقولك عجبت من ضرب زيد عمرا ومن ضرب عمرا زيد ومضافا
الى الفاعل او المفعول كقولك اعجبني ضرب الامير اللص ودق القصار
الثوب وضرب اللص الامير ودق الثوب القصار ويجوز ترك
ذكر الفاعل والمفعول في الافراد والاضافة كقولك عجبت من ضرب
زيدا ونحوه قوله عز اسمه او اطعام في يوم ذي مسغبة يتيما ومن
ضرب عمرو ومن ضرب زيد اي من ان ضرب زيدا وضرب ونحوه
قوله تع وهم من بعد غلبهم سيغلبون ومعرفا باللام كقوله ضعيف
النكاية اعداءه يخال الفرار يراخي الاجل وقوله كررت فلم انكل عن
الضرب مسمعا فصل وبيت الكتاب قد كنت داينت بها حسانا
مخافة الافلاس والليانا انما نصب فيه المعطوف محمولا على محل
المعطوف عليه لانه مفعول كما حمل لبيد الصفة على محل الموصوف
في قوله طلب المعقب حقه المظلوم اي كما يطلب المعقب المظلوم حقه

فصل ويعمل ماضيا ومستقبلا تقول اعجبنى ضرب زيدًا امس
واريد اكرام عمرو اخاه غدا فصل ولا يتقدم عليه معموله فلا
تقال زيدا ضربك خيرله كما لا تقال زيدًا ان تضربه خيرله فصل
اسم الفاعل هو ما يجرى على يفعل من فعله كضارب ومكرم ومنطلق
ومستخرج ومدحرج ويعمل عمل الفعل فى التقديم والتاخير والاضمار
والاظهار كقولك زيد ضارب غلامه عمرا وهو عمرا مكرم وهو
ضارب زيد وعمرا اى وضارب عمرا قال سيبويه واجروا اسم الفاعل
اذا ارادوا ان يبالغوا فى الامر مجراه اذا كان على بناء فاعل يريد نحو
شراب وضروب ومنحار وانشد للقلاخ اخا الحرب لباسا اليها
جلالها ولابى طالب ضروب بنصل السيف سوق سمانها وحكى
عن بعض العرب انه لمنحار بوائكها اما انا شراب وانشد كريم رؤس (واما العسل)
الدارعين ضروب وجوز هذا ضرب رؤس الرجال وسوق
الابل فصل وما ثنى من ذلك وجمع مصححا او مكسرا يعمل عمل المفرد

المفرد كقولك هما ضاربان زيدا وهم ضاربون عمرا وهم قطان مكة وهن
حواج بيت الله ودعوا قد حبك النطاق وقال العجاج اوالفا مكة من
ورق الحمى وقال طرفة ثم زادوا انهم فى قومهم غفر ذنبهم غير فخر
وقال الكميت شم مهاوين ابدان الجزور مخاميص العشيات لا خور
ولا قزم فصل ويشترط فى اعمال اسم الفاعل ان يكون فى معنى الحال او
الاستقبال فلا تقال زيد ضارب عمرا امس ولا وحشى قاتل حمزة يوم
احد بل يستعمل ذلك على الاضافة الا اذا اريدت حكاية الحال الماضية
كقوله عز اسمه وكلبهم باسط ذراعيه او ادخلت عليه الالف واللام
كقولك الضارب زيدا امس فصل ويشترط اعتماده على مبتدا او موصوف
او ذى حال او حرف استفهام او حرف نفى كقولك زيد منطلق غلامه
وهذا رجل بارع ادبه وجانى زيد راكبا حمارا واقايم اخواك وما ذاهب
غلاماك فان قلت بارع ادبه من غير ان تعمده بشئ وزعمت انك رفعت
به الظاهر كذبت بامتناع قايم اخواك اسم المفعول هو الجارى على يفعل

من فعله نحو مضروب لان اصله مفعل ومكرم ومنطلق به ومستخرج
ومدحرج ويعمل عمل الفعل تقول زيد مضروب غلامه ومكرم جاره و
مستخرج متاعه ومدحرج بيده الحجر وامره على نحو من امر اسم الفاعل
في اعمال مثناه ومجموعه واشتراط الزمانين والاعتماد الصفة فصل
الصفة المشبهة هي التي ليست من الصفات الجارية وانما هي مشبهة بها في انها تذكر و
تونث وتثنى وتجمع نحو كريم وحسن وصعب وهي لذلك تعمل عمل فعلها
فيقال زيد كريم حسبه وحسن وجهه وصعب جانبه فصل وهي
تدل على معنى ثابت فان قصد الحدوث قيل هو حاسن الان او غدا وكارم
وطايل ومنه قوله عز وجل وضايق به صدرك وتضاف الى فاعلها
كقولك كريم الحسب وحسن الوجه واسما الفاعل والمفعول تجريان مجراها
في ذلك فيقال ضامر البطن وجايلة الوشاح ومعمور الدار ومودب الخدام
فصل وفي مسلة حسن وجهه سبعة اوجه حسن وجهه وحسن
الوجه وحسن وجها قال ابو زبيد هيفاء مقبلة عجزاء مدبرة محطوطة

محطوطة جدلت شنباء انيابا وحسن الوجه قال النابغة ونأخذ
بعده بذناب عيش اجب الظهر ليس له سنام وحسن وجه قال حميد
لاحق بطن بقرى سمين وحسن وجهه قال الشماخ اقامت على
ربعيهما جارتا صفا كميتا الاعالي جونتا مصطلاهما وحسن وجهه
قال كوم الذرى وادقة سراتها افعل التفضيل قياسه ان يصاغ من
ثلاثي غير مزيد فيه مما ليس بلون ولا عيب لا تقال في اجاب وانطلق
ولا في سمر وعور اجوب منه ولا اطلق ولا اسمر منه ولا اعور و
لكن يتوصل الى التفضيل في نحو هذه الافعال بان يصاغ افعل مما يصاغ
منه ثم يميز بمصادرها كقولك هو اجود منه جوابا واسرع انطلاقا
واشد سمرة واقبح عورا فصل ومما شذ من ذلك قولهم هو اعطاهم
للدينار والدرهم واولاهم للمعروف وانت اكرم لي من زيد اي
اشد اكراما وهذا المكان اقفر من غيره اي اشد اقفارا وهذا الكلام
اخصر وفي امثالهم افلس من ابن المذلق واحمق من هبنقة فصل

وقد جاء افعل ولا فعل له قالوا احنك الشاتين واحنك البعيرين وفي امثالهم آبل من حنيف الحناتم **فصل** والقياس ان يفضل على الفاعل دون المفعول وقد شذ نحو قولهم اشغل من ذات النحيين و ازهى من ديك وهو اعذر منه والوم واشهر واعرف وانكر وارجى واخوف واهيب واحمد وانا اسر بهذا منك وقال سيبويه وهم ببيانه اعنى **فصل** وتعتوره حالتان متضادتان لزوم التنكير عند مصاحبة من ولزوم التعريف عند مفارقتها فلا يقال زيد الافضل من عمرو ولا زيد افضل وكذلك مونثه وتثنيتهما وجمعهما لا يقال فضلى ولا افضلان ولا فضليان ولا افاضل ولا فضليات ولا افضل بل الواجب تعريف ذلك باللام او بالاضافة كقولك الافضل والفضلى وافضل الرجال وفضلى النساء **فصل** وما دام مصحوبا بمن استوى فيه الذكر والانثى والاثنان والجميع فاذا عرف باللام انث وثنى وجمع واذا اضيف ساغ فيه الامران قال الله اكابر مجرميها وقال

قال ولتجدنهم احرص الناس على حيوة وقال ذو الرمة ومنه احسن الثقلين وسالفة واحسنه قذالا **فصل** ومما حذفت منه من وهي مقدرة قوله عز وجل يعلم السر واخفى اي اخفى من السر وقول الشاعر يا ليتها كانت لاهلي ابلا او هزلت في جدب عام اولا اي اول من هذا العام واول من افعل الذي لا فعل له كابل ومما يدل على انه افعل الاولى والاول ومما حذفت منه من قولك الله اكبر وقول الفرزدق ان الذي سمك السما بنى لنا بيتا دعائمه اعز واطول **فصل** ولآخر شان ليس لاخواته وهو انه التزم منه حذف من في حال التنكير بقول جاني زيد ورجل اخر ومررت به وباخر و لم يستو فيه ما استوى في اخواته حيث قالوا مررت باخرين و اخرين واخرى واخريين واخريات **فصل** وقد استعملت دنيا بغير الف ولام قال العجاج في سعي دنيا طال ما قد مدت لانها غلبت فاختلطت بالاسماء ونحوها جلى في قوله وان دعوت الى جلى و

مكرمة واما حسنى فيمن قرا وقولوا للناس حسنى وسوى فيمن قرا
انشد ولا يجوز من حسن بسوى فليستا بتا نيثى احسن واسوا
بل هما مصدران كالرجعى والبشرى وقد خطى ابن هانى فى قوله كان صغرى
وكبرى من فواقعها **فصل** وقول الاعشى ولست بالاكثر منهم حصى
لبست من فيه بالتى نحن بصددها بل هى لحومن فى قولك انت منهم الفارس
الشجاع اى من بينهم **فصل** ولا يعمل عمل الفعل لم تجيز وامررت برجل
افضل منه ابوه ولا خير منه ابوه بل رفعوا افضل وخير ابالابتداء و
قوله واضرب منا بالسيوف القوانسا العامل فيه مضمر وهو يضرب
المدلول عليه باضرب **اسماء الزمان والمكان** ما بنى منهما من الثلاثى
المجرد على ضربين مفتوح العين ومكسورها فالاول بناؤه من كل
فعل كانت عين مضارعه مفتوحة كيشرب كالمشرب والملبس والمذهب
او مضمومة كالمصدر والمقتل والمقام الا احد عشر اسما وهى المنسك
والمجزر والمنبت والمطلع والمشرق والمغرب والمفرق والمسقط و

والمسكن والمرفق والمسجد والثانى بناؤه من كل فعل كانت عين مضارعه
مكسورة كالمجلس والمجلس والمبيت والمصيف ومضرب الناقة و
منتجها الا ما كان منه معتل الفاء او اللام فان المعتل الفاء مكسور
ابدا كالموعد والمورد والموضع والموجل والموحل والمعتل اللام مفتوح
ابدا كالمانى والمرمى والماوى والمثوى وذكر الفراء انه قد جاء ماوى
الابل بالكسر **فصل** وقد تدخل على بعضها تاء التانيث كالمزلة والمظنة
والمقبرة والمشرقة وموقعة الطاير واما ما جاء على مفعلة بالضم كالمقبرة والمشرقة والمسرقة فاسما غير مذهوب بها مذهب الفعل
فصل وما بنى من الثلاثى المزيد فيه والرباعى فعلى لفظ اسم المفعول
كالمدخل والمخرج والمعاد فى قوله مغارين همام على حى خثعما وقولهم
فلان كريم المركب والمقاتل والمضطرب والمتقلب والمتحامل والمدحرج
والمحرنجم قال العجاج محرنجم الحامل والنوى **فصل** فاذا كثر الشى
بالمكان قيل فيه مفعلة بالفتح يقال ارض مسبعة وماسدة ومذابة

ومحياة ومفعاة ومقثاة ومبطخة قال سيبويه ولم يجيئوا بنظير
هذا فيما جاوز ثلثة احرف من نحو الضفدع والثعلب كراهة ان
يثقل عليهم لانهم قد يستغنون بان يقولوا كثيرة الثعالب **فصل**
ولا يعمل شي منها والمجر في قول النابغة كان مجر الرامسات ذيولها
عليه قضيم نمقته الصوانع **اسم الآلة** هو اسم ما يعالج به وينقل
وجي على مفعل ومفعلة ومفعال كالمقبض والمحلب والمقص والمكسحة
والمصفاة والمقراض والمفتاح **فصل** وما جا مضموم الميم والعين
من نحو المسعط والمنخل والمدق والمدهن والمكحلة والمحرضة فقد
قال سيبويه لم يذهبوا بها مذهب الفعل ولكنها جعلت اسما لهذه
الاوعية **ومن اصناف الاسم** الثلاثي للمجرد منه عشرة ابنية امثلها
صَقْر وعِلم وبُرْد وجَمَل وإبِل وطُنُب وكَتِف ورجل وضِلَع وهُرُد
وللمزيد فيه ابنية كثيرة ولعل الامثلة التي انا ذاكرها تحيط بها
او باكثرها **فصل** والزيادة اما ان تكون من جنس حروف الكلمة

مصدر بمعنى الجر وقيل مضاف محذوف تقديره كان اثر جر الرامسات صح

الكلمة كالدال الثانية في قعدد ومهدد او من غير جنسها كالهمزة
افكل واحمر وللالحاق كواو جوهر وجدول او لغير الالحاق كالف
كاهل وغلام **فصل** والزيادة المجانسة لا تخلو من ان تكون تكريرا
للعين كخفيفد وقنب او للام كخفيدد وخدب او للفاء والعين
كمرمريس ومرمريت او للعين واللام كصمحمح وبرهرهة وما
عداها من الزوائد حروف سالتمونيها **فصل** والزيادة تكون
واحدة وثنتين واربعا وثلثا ومواقعها اربعة ما قبل الفاء وما
بين الفاء والعين وما بين العين واللام وما بعد اللام ولا تخلو
من ان تقع متفرقة او مجتمعة **فصل** والزيادة الواحدة قبل الفاء نحو
اجدل وإثمد وإصبع وأُصْبُع وأُبْلُم وأكلب وتَنْضُب وتُدْرَأ
وتُتْفُل وتِحِلّى ويَرْمَع ومقتل ومِنبر ومُجلس ومُنخل ومصحف و
مِنْخِر وهِبْلَع عند الاخفش **فصل** وما بين الفاء والعين في نحو
كاهل وخاتم وشأمل وضيغم وقُنبر وجندب وعنسل وعوسج

فصل وما بين العين واللام في نحو شمال وغزال وحمار وغلام
وبعبد وعثير وعليب وعرند وفعود وجدول وخروع وسدوس
وسلم وقنب فصل وما بعد اللام في نحو علقى ومعزى ونهمى
وسلمى وذكرى وجلى ودفرى وشعبى ودعشن وفرسن وبلغن
وقردد وشربب وعندد ورمدد ومعد وخدب فصل
وجبن وفلز فصل والزيادتان المفترقتان بينهما الفاء في
اداير واجادل والنجح والندد ووزنهما افعل ومفاتل ومقاتل
ومساجد وتناضب ويرامع فصل وبينهما العين في نحو
عاقول وساباط وطومار وخيتام ودياميس وتوراب
وقيصوم فصل وبينهما اللام في نحو قصيرى وقرنبى و
الجلندى وبلنصى وحبارى وخفيدد وحرنبة فصل
وبينهما الفاء والعين في نحو اعصار واخريط واسلوب وادرون
ومفتاح ومضروب ومنديل ومعزود وتمثال وترداد و

وترداد ويربوع ويعضد وتنبيت وتذنوب وتنوط وتبشر
وتهبط فصل وبينهما العين واللام خيزلى وخيزرى وحنطاو
فصل وبينهما الفاء والعين واللام في نحو اجفلى واترج وازرب
جماعة من الناس والابل
والمجتمعتان قبل الفاء في نحو منطلق ومسطيع ومهراق
وانفحل وانحر فصل وبين الفاء والعين في نحو حواجز وعالم و
جنادب ودواسر وصيهم فصل وبين العين واللام في نحو كلاء
وخطاب وحناء وجلواخ وجريال وعصواد وهبيخ وكذيون
وبطيخ وقبيط وقيام وصوام وعقنقل وعثونل وعجول وسبوح
ومرتيق وحطايط فصل وبعد اللام في نحو ضيهاء وطرفاء
وقوباء وعلباء ورحضاء وسيراء وجنفاء وسعدان وكروان
وعثمان وسرحان وظربان والسبعان والسلطان وعرضنا
ودفقى وهبرية وسنبتة وقرنوة وعنصوة وجبروت وقسطاط
وجلباب وحلتيت وصمحمح وذرحرح فصل والثلث المفرقة

عنصوة

فى نحو اهجيرى ومخاريق وتماثيل ويرابيع فصل والمجتمعة قبل
الفاء فى مستفعل فصل وبين العين واللام فى سلاليم وقراويح
فصل وبعد اللام فى صليان وعنفوان وعرفان وتيقان
وكبرياء وسيمياء ومرحيا فصل وقد اجتمعت ثنتان وانفردت
واحدة فى نحو افعوان واضحيان وارونان واربعاء واربعاء
وقاصعاء وفساطيط وسراحين وثلاثاء وسلامان وقوا نسة
وقلنسوة وخنفساء وتيحان حام وعمدان وملكعان فصل والاربعة
فى نحو اشهيباب واحميرار فصل ومن اصناف الاسم الرباعى
للمجرد منه خمسة ابنية امثلتها جعفر ودرهم وبرثن وزبرج
وفطحل وحبط بابنية المزيد فيه الامثلة التى اذكرها والزيادة
فيه ترتقى الى الثلاث فصل والزيادة الواحدة قبل الفاء لا
تكون الا فى مدحرج وهى بعد الفاء فى قنفخر وكنتال وكنهبل
فصل وبعد العين فى نحو غذافر وسميدع وفدوكس وجبارج

وخزنبل وقرنفل وعلكد وهمقع وشمحر فصل وبعد اللام
الاولى فى نحو قنديل وزنبور وعزبيق وفردوس وقربوس
وكنهور وصلصال وسرداح وشفلح وصفرق فصل
وبعد اللام الاخيرة نحو حبركى الارض الواسعة وجحجبى وهرندا وهندباو
قسطرى وسبهلل وقرشب وطرطب فصل والزيادتان
المفترقتان فى نحو جحنكرى وخيتعور ومنجنون وكنابيل وجحنبار
فصل والمجتمعان فى نحو قنديل وقمحدوة عوا وسلحفية وعنكبوت
وعرطليل وطرماح وعقربا وهندبا وشعشعان وعقربان
وحندوان فصل والثلث فى نحو عبوثران وعرنقصان وجحادبا
وبرناسا وعقربان ومن اصناف الاسم الخماسى للمجرد منه اربعة
ابنية امثلتها سفرجل وجحمرش وقذعمل وجردحل وللمزيد فيه
خمسة ولا يتجاوز الزيادة فيه واحدة وامثلتها خندريس و
خزعبيل وعضرفوط ومنه يستعور وقرطبوس وقبعثرى كمل

القسم الاول من كتاب المفصل فى صنعة الاعراب ولله الحمد والشكر
على كماله ومنه نستمد التوفيق فى تكميل الاقسام الباقية انه خير
موفق ومعين بسم الله الرحمن الرحيم
الفعل ما دل على اقتران حدث بزمان ومن خصايصه صحة دخول
قد وحرفى الاستقبال والجوازم ولحوق المتصل البارز من الضماير
وتاء التانيث ساكنة نحو قولك قد فعل وقد يفعل وسيفعل وسوف
يفعل ولم يفعل ويفعلن وافعلى وفعلت **ومن اصناف الفعل
الماضى** وهو الفعل الدال على اقتران حدث بزمان قبل زمانك
وهو مبنى على الفتح الا ان يعترضه ما يوجب سكونه او ضمه فالسكون
عند الاعلال ولحوق بعض الضماير والضم مع واو الضمير **ومن
اصناف الفعل المضارع** وهو ما يعتقب فى صدره الهمزة والنون
والتاء والياء وذلك قولك للمخاطب والغايبة تفعل وللغايب يفعل
وللمتكلم افعل وله اذا كان معه غيره واحدا او جماعة نفعل وتسمى

تسمى الزوايد الاربع ويشترك فيه الحاضر والمستقبل واللام فى
قولك ان زيدا ليفعل مخلصة للحال كالسين او سوف للاستقبال
وبدخولهما عليه قد ضارع الاسم فاعرب بالرفع والنصب والجزم
مكان الجر **فصل** وهو اذا كان فاعله ضمير اثنين او جماعة او مخاطب
مونث لحقته معه فى حال الرفع نون مكسورة بعد الالف مفتوحة
بعد اختيها كقولك هما يفعلان وانتما تفعلان وهم يفعلون وانتم
تفعلون وانت تفعلين وجعل فى حال النصب كغير المتحرك فقيل لن
يفعلا ولن يفعلوا كما قيل لم يفعلا ولم يفعلوا **فصل** واذا اتصلت
به نون جماعة المونث رجع مبنيا فلم تعمل فيه العوامل لفظا ولم
تسقط كما لم تسقط الالف والواو والياء التى هى ضماير لانها ضماير
وذلك قولك لم يضربن ولن يضربن ويبنى ايضا مع النون المؤكدة
كقولك لا تضربن ولا تضربن **ذكر وجوه اعراب المضارع** هى
الرفع والنصب والجزم وليست هذه الوجوه باعلام على معان

كوجوه اعراب الاسم لان الفعل في الاعراب غير اصيل بل فيه من
الاسم بمنزلة الالف والنون من الالفين في منع الصرف وما
ارتفع به الفعل وانتصب والجزم غير ما استوجب به الاعراب
وهذا بيان ذلك المرفوع هو في الارتفاع بعامل معنوى نظير
المبتدا وخبره وذلك المعنى وقوعه بحيث يصح وقوع الاسم كقولك
زيد يضرب رفعته لان ما بعد المبتدا من مظان صحة وقوع الاسماء
وكذلك اذا قلت يضرب الزيدان لان من ابتدا كلاما منتقلا
الى النطق عن الصمت لم يلزمه ان تكون اول كلمة يفوه بها اسما
او فعلا بل مبدا كلامه موضع خيرة في اى قبيل شاء **فصل**
وقولهم كاد زيد يقوم وجعل يضرب وطفق ياكل الاصل فيه ان يقال
ضاربا وقايما واكلا ولكن عدل عن الاسم الى الفعل لغرض وقد استعمل
الاصل فيمن روى بيت الحماسة فَأُبْتُ إِلَى فَهْمٍ وَمَا كِدْتُ آيِبًا
المنصوب انتصابه بان واخواته كقولك ارجو ان يغفر الله لى

لى ولن ابرح الارض وجيت كى تعطينى واذن اكرمك **فصل**
وينتصب بان مضمرة بعد خمسة احرف وهى حتى واللام واو بمعنى
الى وواو الجمع والفاء فى جواب الاشياء الستة الامر والنهى والنفى
والاستفهام والتمنى والعرض وذلك قولك سرت حتى ادخلها
وجيتك لتكرمنى ولالزمنك او تعطينى حقى ولا تاكل السمك و
تشرب اللبن وايتنى فاكرمك ولا تطغوا فيه فيحل عليكم غضبى
وما تاتينا فتحدثنا وقوله عز فهل لنا من شفعاء فيشفعوا لنا
ويا ليتنى كنت معهم فافوز فوزا عظيما والا تنزل فتصيب خيرا
فصل ولقولك ما تاتينا فتحدثنا معنيان احدهما ما تاتينا فكيف
تحدثنا اى لو اتيتنا لحدثتنا والاخر ما تاتينا ابدا الا لم تحدثنا
اى منك اتيان كثير ولا حديث منك وهذا تفسير سيبويه
فصل ويمتنع اظهار ان مع هذه الاحرف الا اللام اذا كانت لام
كى فان الاظهار جايز معها وواجب ان كان الفعل الذى تدخل

عليه داخلة عليه لا كقولك لئلا تعطيني واما اللام المؤكدة فليس
معها الا التزام الاضمار **فصل** وليس بحتم ان ينصب الفعل في هذه
المواضع بل للعدول به الى غير ذلك من معنى وجهة من الاعراب
مساغ فله بعد حتى حالتان هو في احديهما مستقبل او في حكم
المستقبل فينصب وفي الاخرى حال او في حكم الحال فيرفع وذلك
قولك سرت حتى ادخلها وحتى ادخلها تنصب اذا كان دخولك
مترقبا لما يوجد كانك قلت سرت كي ادخلها ومنه قولهم اسلمت
حتى ادخل الجنة وكلمته حتى يامر لي بشيء او كان منقضيا الا انه في
حكم المستقبل من حيث انه في وقت وجود السير المفعول من اجله
كان مترقبا وترفع اذا كان الدخول يوجد في الحال كانك قلت
حتى انا ادخلها الان ومنه قولهم مرض حتى لا يرجونه وشربت
الابل حتى يجي البعير يجر بطنه او تقضي الا انك تحكي الحال الماضية
وقرئ قوله عز وجل وزلزلوا حتى يقول الرسول منصوبا ومرفوعا

مرفوعا وتقول كان سيري حتى ادخلها بالنصب ليس الا فان
زدت امس وعلقته بكان او قلت سيرا متعبا او اردت كان
التامة جاز فيه الوجهان وتقول اسرت حتى تدخلها بالنصب
وايهم سار حتى يدخلها بالرفع والنصب **فصل** وقرئ قوله
يقاتلونهم او يسلمون بالنصب على اضمار ان والرفع على الاشراك
بين يسلمون ويقاتلونهم او على الابتداء كانه قيل او هم يسلمون ويقاتلونهم
وتقول هو قاتلي او افتدي منه وان شئت ابتداته على او انا
افتدي منه وقال سيبويه في قول امرء القيس فقلت له لا تبك
عينك انما نحاول ملكا او نموت فنعذرا ولو رفعت لكان عربيا
جايزا على وجهين على ان تشرك بين الاول والاخر كانك قلت
انما نحاول او انما نموت على ان يكون مبتدا مقطوعا عن الاول
يعني او نحن ممن يموت **فصل** ويجوز في قوله عز وجل ولا تلبسوا
الحق بالباطل وتكتموا الحق ان يكون تكتموا منصوبا ومجزوما

كقوله ولا تشتم المولى وتبلغ اذاته وتقول دزني وازورك بالنصب
تعني لتجتمع الزيارتان كقول ربيعة بن خثيم فقلت ادعي وادعو
ان اندى لصوت ان ينادي داعيان وبالرفع تعني زيارتك علي على
كل حال فلتكن منك زيارة كقولهم دعني ولا اعود وان اردت الامر
ادخلت اللام فقلت ولازرك والافلا محمل لان تقول ذرني
وازرك لان الاول موقوف وذكر سيبويه في قول كعب الغنوي
شعر وما انا للشيء الذي ليس نافعي ويغضب منه صاحبي بقؤول
النصب والرفع وقال الله تع لنبين لكم ونقر في الارحام اي ونحن
نقر فصل وتجوز في ما تاتينا فتحدثنا الرفع على الاشراك كانك قلت
ما تاتينا فما تحدثنا ونظيره قوله تع ولا يؤذن لهم فيعتذرون وعلى
الابتداء كانك قلت ما تاتينا فانت تجهل امرنا ومثله قول العنبري
غيرانا لم ياتنا بيقين فنرجي ونكثر التاميلا اي فنحن نرجي وقوله
الم تسال الربع القواء فينطق وهل تخبرنك اليوم بيداء سملق قال

قال سيبويه لم يجعل الاول سبب الاخر ولكنه جعله ينطق على كل
حال كانه قال فهو مما ينطق كما تقول ايتني فاحدثك اي فانا ممن احدثك
على كل حال وتقول ودلو تاتيه فتحدثه والرفع جيد كقوله تع ودوا
لو تدهن فيدهنون وفي بعض المصاحف فيدهنوا وقال ابن احمر
يعالج عاقرا اعيت عليه ليلحقها ليلقحها فينتجها حوارا كانه قال
فينتجها وان شيت على الابتداء فصل وتقول اريد ان تاتيني ثم تحدثني ثنى
وتجوز الرفع وخير الخليل في قول عروة العذري وما هو الا ان
اراها فجاة فابهت حتى ما اكاد اجيب بين الرفع والنصب في
فابهت ومما جاء منقطعا قول ابي اللحام التغلبي على الحكم الماتي يوما
اذا قضى قضيته ان لا يجور ويقصد اي عليه غير الجور وهو يقصد كما
تقول عليه ان لا يجوز وينبغي له كذا قال سيبويه وتجوز الرفع في جميع
هذه الحروف التي تشرك على هذا المثال المجزوم تعمل فيه حروف
واسماء الجزم قولك لم تخرج ولما يحضر وليضرب ولا تفعل وان تكرمني

اكرمك وما تصنع اصنع وايا تضرب اضرب وبمن تمرر امرر به
فصل وتجزم بان مضمرة اذا وقع جوابا لامر او نهي او استفهام او
تمن او عرض نحو قولك اكرمني اكرمك ولا تفعل يكن خيرا لك والا
تاتيني احدثك واين بيتك ازرك والاماء اشربه وليته عندنا
تحدثنا والا تنزل تصب خيرا وجواز اضمارها لدلالة هذه الاشياء
عليها قال الخليل ان هذه الاوايل كلها فيها معنى ان فلذلك انجزم الجواب
فصل ومما فيه معنى الامر والنهي بمنزلتهما في ذلك تقول اتقى الله امرو
فعل خيرا يثب عليه معناه ليتق الله وليفعل خيرا وحسبك ينم الناس
فصل وحق المضمر ان يكون من جنس المظهر ولا يجوز ان تقول لا تدن
من الاسد ياكلك بالجزم لان النفي لا يدل على الاثبات ولذلك امتنع
الاضمار في النفي فلم يقل ما تاتينا تحدثنا ولكنك ترفع على القطع
كانك قلت لا تدن منه فانه ياكلك وان ادخلت الفاء ونصبت
تحسن فصل وان لم تقصد الجزاء كان المرفوع على احد ثلثة اوجه

اوجه اما صفة كقوله تعالى فهب لي من لدنك وليا يرثني او حالا كقوله
تعالى فذرهم في طغيانهم او قطعا واستينا فا كقولك لا تذهب تغلب
عليه وقم يدعوك ومنه بيت الكتاب قال رايدهم ارسوا نزاولها و
مما يحتمل الامرين الحال والقطع قولهم ذره يقول ذاك ومره يحفرها
وقول الاخطل كروا الى حرتيكم تعمرونها وقوله عز وجل فاضرب
لهم طريقا في البحر يبسا لا تخاف دركا ولا تخشى فصل وتقول ان تاتني
تسالني اعطك ومتى تاتني تمشي امش معك ترفع المتوسط ومنه قول
الحطيئة متى تاته تعشو الى ضوء ناره تجد خير نار عندها خير موقد
وقال عبد الله بن الحر متى تاتنا تلمم بنا في ديارنا تجد حطبا جزلا
ونارا تاججا فجزمه على البدل فصل وتقول ان تاتني اتك فاحدثك
بالجزم ويجوز الرفع على الابتدا وكذلك الواو وثم قال الله تعالى ومن
يضلل الله فلا هادي له ويذرهم في طغيانهم يعمهون وقرى ويذرهم
وقال وان تتولوا يستبدل قوما غيركم ثم لا يكونوا امثالكم وقال

وان يقاتلوكم يولوكم الادبار ثم لا ينصرون فصل وسال سيبويه
الخليل عن قوله عز وجل رب لولا اخرتني الى اجل قريب فاصدق و
اكن من الصالحين وقال هذا كقول عمرو بن معدي كرب دعني
فاذهب جانبا يوما واكفك جانبا وكقوله بدا لي اني لست مدرك
ما مضى ولا سابق شيا اذا كان جائيا اي كما جروا الثاني لان الاول
قد تدخله الباء فكانها ثابتة فيه فكذلك جزموا الثاني لان الاول قد
يكون مجزوما ولا فاء فيه فكانه مجزوم فصل وتقول والله ان اتيتني
لا افعل بالرفع وانا والله ان تاتني لا اتك بالجزم لان الاول لليمين
والثاني للشرط ومن اصناف الفعل مثال الامر وهو الذي على طريقة
المضارع للفاعل المخاطب لا يخالف بصيغته صيغته الا ان تنزع
الزايدة فتقول في تضع ضع وفي تضارب ضارب وفي تدحرج دحرج
ونحوها مما اوله متحرك فان سكن زدت لئلا تبتدي بالساكن
همزة وصل فتقول في تضرب اضرب وفي تنطلق انطلق وفي تستخرج

تستخرج استخرج والاصل في يكرم يؤكرم كيدحرج فعلى اخرج
ذلك خرج اكرم فصل واما ما ليس للفاعل فانه يومر بالحروف داخلا
على المضارع دخول لا ولم كقولك لتضرب انت وليضرب زيد و
لاضرب انا وكذلك ما هو للفاعل وليس بمخاطب كقولك ليضرب زيد
ولاضرب انا فصل وقد جاء قليلا ان يومر الفاعل المخاطب بالحرف
ومنه قراءة النبي عليه السلام فبذلك فلتفرحوا فصل وهو مبني
على الوقف عند اصحابنا البصريين وقال الكوفيون هو مجزوم باللام
مضمرة وهذا خلف من القول ومن اصناف الفعل المتعدي وغير
المتعدي فالمتعدي على ثلثة اضرب متعد الى مفعول به والى اثنين
والى ثلثة فالاول نحو قولك ضربت زيدا والثاني نحو كسوت عمرا جبة
والثالث نحو اعلمت زيدا عمرا فاضلا وغير المتعدي ضرب واحد
هو ما يختص بالفاعل كذهب زيد ومكث وخرج ونحو ذلك فصل
وللتعدي به اسباب ثلثة هي الهمزة وتثقيل الحشو وحرف الجر تقول في ثلاثها

بغير المتعدى فتصيره متعديا وبالمتعدى الى مفعول واحد فتصيره
ذا مفعولين نحو قولك اذهبته وفرحته وخرجت به واحفرته بيرا
وعلمته القران وغصت عليه الضيعة وتتصل الهمزة بالمتعدى الى
اثنين فتنقله الى ثلثة نحو اعلمت **فصل** والافعال المتعدية الى ثلثة على
ثلثة اضرب ضرب منقول بالهمزة عن المتعدى الى مفعولين وهو فعلان
اعلمت واريت وقد اجاز الاخفش اظننت واحسبت واخلت و
ازعمت وضرب متعد الى مفعول واحد وقد اجرى مجرى اعلمت لموافقته
له فى معناه فعدى تعديته وهو خمسة افعال انبأت ونبأت
واخبرت وخبرت وحدثت قال الحارث بن حلزة فمن
حدثتموه له علينا العلاء وضرب متعد الى مفعولين والى الظرف
المتسع فيه كقولك اعطيت عبد الله ثوبا اليوم وسرق عبد الله زيد
الثوب الليلة ومن النحويين من ابى الاتساع فى الظرف فى الافعال
ذات المفعولين **فصل** والمتعدى وغير المتعدى سيان فى نصب

نصب ما عدا المفعول به من المفاعيل الاربعة وما ينصب بالفعل
من الملحقات بهن كما تنصب ذلك نحو ضرب وكسا واعلم تنصبه
بنحو ذهب وقرب **ومن اصناف الفعل المبنى للمفعول** وهو
ما استغنى عن فاعله فاقيم مقامه واسند اليه معدولا عن صيغة
فعل ويسمى فعل ما لم يسم فاعله والمفاعيل سواء فى صحة بنائه لها
الا المفعول الثانى فى باب علمت والثالث فى باب اعلمت والمفعول له
والمفعول معه تقول ضرب زيد وسير سير شديد وسير يوم
الجمعة وسير فرسخان **فصل** واذا كان للفعل غير مفعول فبنى
لواحد بقى ما بقى على انتصابه كقولك اعطى زيد درهما وعلم اخوك
منطلقا واعلم زيد عمرا خير الناس **فصل** وللمفعول به المتعدى
اليه بغير حرف من الفضل على سائر ما بنى له انه متى ظفر به فى
الكلام ممتنع ان يسند الى غيره دفع المال الى زيد وبلغ بعطائك
خمسمائة ترفع المال وخمسمائة ولو ذهبت تنصبهما مسندا الى

زيد وبعطائك فالمراد دفع الى زيد المال وبلغ بعطايك خمس ماية
كما تقول منح زيد المال وبلغ عطاوك خمسماية خرجت عن كلام
العرب ولكن ان قصدت الاختصار على ذكر المدفوع اليه والمبلوغ
به قلت دفع الى زيد وبلغ بعطائك وكذلك لا تقول ضرب زيدا
ضرب شديد ولا يوم الجمعة ولا امام الامير بل ترفعه وتنصبها
واما ساير المفاعيل فمستوية الاقدام لا تفاضل بينها اذا اجتمعت
في الكلام في ان البناء لايها شئت صحيح غير ممتنع تقول استخف بزيد
استخفافا شديدا يوم الجمعة امام الامير ان اسندت الى الجار
مع المجرور ولك ان تسند الى يوم الجمعة او الى غيره وتترك ما عداه
منصوبا **فصل** ولك في المفعولين المتغايرين ان تسند الى ايهما
شئت تقول اعطى زيد درهما وكسي عمرو جبة واعطي درهم زيدا
وكسيت جبة عمرا الا ان الاسناد الى ما هو فاعل في المعنى احسن
وهو زيد لانه عاط وعمرو لانه مكتس **ومن اصناف الفعل افعال**

افعال القلوب وهي سبعة حسبت وظننت وخلت وزعمت و
علمت ورايت ووجدت اذا كن بمعنى معرفة الشي على صفة كقولك
علمت اخاك كريما ورايته جوادا ووجدت زيدا ذا الحفاظ تدخل
على الجملة من المبتدا والخبر اذا قصد امضاوها على الشك واليقين
فتنصب الجزين على المفعولية وهما على شرايطهما واحوالهما في اصلهما
فصل ويستعمل اريت استعمال ظننت فيقال اريت زيدا منطلقا
واري عمرا ذاهبا وترى بشرا جالسا ويقولون في الاستفهام خاصة
متى تقول زيدا منطلقا وتقول عمرا ذاهبا واكل يوم تقول عمرا منطلقا
بمعنى تظن قال اجهالا تقول بني لوي   لعمر ابيك ام متجاهلينا
وقال عمرو بن ابي ربيعة اما الرحيل فدون بعد غد فمتى تقول
الدار تجمعنا وبنو سليم يجعلون باب قلت اجمع مثل ظننت
فصل ولها ما خلا حسبت وخلت وزعمت معان اخر لا يتجاوز
عليها مفعولا واحدا وذلك قولك ظننته من الظنة وهي التهمة و

منه قوله عز وجل وما هو على الغيب بظنين وعلمته بمعنى عرفته ورايته
بمعنى ابصرته ووجدت الضالة اى اصبتها وكذلك اريت الشى بمعنى
بصرته او عرفته ومنه قوله عز وجل وارنا مناسكنا واتقول ان زيدا
منطلق اى اتفوه بذلك فصل ومن خصايصها ان الاختصار
على احد المفعولين فى نحو كسوت واعطيت مما تغاير مفعولاه غير
ممتنع تقول اعطيت درهما ولا تذكر من اعطيته واعطيت زيدا
ولا تذكر ما اعطيته وليس لك ان تقول حسبت زيدا منطلقا ولا
وتسكت لفقد ما عقدت عليه حديثك فاما المفعولان معًا
فلا عليك ان تسكت عنهما فى البابين قال الله وظننتم ظن السوء
وفى امثالهم من يسمع تخل واما قول العرب ظننت ذاك فذاك
اشارة الى الظن كانهم قالوا ظننت ظنا فقصروا وتقول ظننت
به اذا جعلته موضع ظنك كما تقول ظننت فى الدار فان جعلت
البا زائدة بمنزلتها فى القى بيده لم تجز السكوت عليه فصل ومنها

سها اذا تقدمت عملت وتجوز فيها الاعمال والالغاء متوسطة
ومتاخرة قال ابا الاراجيز يا ابن اللوم توعدنى وفى الاراجيز
خلت اللوم والجور ويلغى المصدر الغاء الفعل فيقال متى زيد
ظنك ذاهب وزيد ظنى مقيم وزيد اخوك ظنى وليس ذلك
فى ساير الافعال فصل ومنها انها تعلق وذلك عند حرف الابتدا
والاستفهام والنفى كقولك ظننت لزيد منطلق وعلمت ازيد اخوك
عندك ام عمرو وايهم فى الدار وعلمت ما زيد بمنطلق ولا يكون التعلق
فى غيرها فصل ومنها انك تجمع فيها بين ضميرى الفاعل والمفعول معقول
علمتنى منطلقا ووجدتك فعلت كذا وراه عظيما وقد اجرت العرب
عدمت وفقدت مجراها فقالوا عدمتنى وفقدتنى قال جران العود
لقد كان لى عن ضرتين عدمتنى وعما الاقى منهما متزحزح ولا يجوز
ذلك فى غيرها فلا تقول شتمتنى ولا ضربتك ولكن شتمت نفسى وضربت
نفسك ومن اصناف الفعل الافعال الناقصة وهى كان وصار

واصبح وامسى واضحى وظل وبات ومازال ومابرح وما انفك
ومافتى ومادام وليس يدخلن دخول افعال القلوب على المبتداء
والخبر الا انهن يرفعن المبتداء وينصبن الخبر ويسمى المرفوع اسمًا
والمنصوب خبرا ونقصانهن من حيث ان نحو ضرب وقتل كلام
متى اخذ مرفوعه وهولاء ما لم ياخذن المنصوب مع المرفوع لم يكن
كلامًا **فصل** ولم يذكر سيبويه منها الا كان وصار ومادام وليس ثم
قال وما كان نحوهن من الفعل مما لا يستغنى عن الخبر ومما يجوز ان
يلحق بها اض وعاد وغدا وراح وقد جاء جاء بمعنى صار في قول العرب
ما جاءت حاجتك ونظيره قعد في قول الاعرابي ارهف شفرته
حتى قعدت كانها حربة   وحال الاسم والخبر مثلها في باب
الابتداء من ان يكون المعرفة اسما والنكرة خبرا احد الكلام ونحو قول
القطامي ولا يك موقف منك الوداعا وقول حسان يكون مزاجها
عسل وماء وبيت الكتاب اظبي كان امك ام حمار من القلب الذي

فانك لا تبالي بعد حول
اولم

٢٠

الذي يشجع عليه امن الالباس وتجيبان معرفتين معا ونكرتين
والخبر مفردا وجملة بتقاسيمها **فصل** وكان على اربعة اوجه ناقصة
كما ذكرناه وتامة بمعنى وقع ووجد كقولهم كانت الكاينة والمقدور كاين
وقوله كن فيكون وزايدة في قولهم ان من افضلهم كان زيدا وقال
جياد بني ابي بكر تسامى على كان المسومة العراب ومن كلام العرب
ولدت فاطمة بنت الخرشب الكملة من بني عبس لم يوجد كان مثلهم
والتي فيها ضمير الشان وقوله عز وجل لمن كان له قلب يتوجه على
الاربعة وقيل في قوله بتيهاء قفر والمطي كانها قطا الحزن قد كانت
فراخا بيوضها ان كان فيه بمعنى صار **فصل** ومعنى صار الانتقال
وهو في ذلك على استعمالين احدهما قولك صار الفقير غنيا والطين خزفا
والثاني صار زيد الى عمرو ومنه كل حي صاير الى الزوال **فصل** واصبح
وامسى واضحى على ثلثة معان احدها ان تقترن مضمون الجملة بالاوقات
الخاصة التي هي الصباح والمساء والضحى على طريقة كان والثاني ان تفيد

معنى الدخول في هذه الاوقات كما ظهر واعتم وهي في هذا الوجه تامة
تسكت على مرفوعها قال عبد الواسع بن اسامة ومن فعلاتي انني حسن
القرى اذا الليلة الشهباء اضحى جليدها والثالث ان تكون بمعنى صار
كقولك اصبح زيد غنيا وامسى اميرا قال عدي بن زيد ثم اضحوا
كانهم ورق جف فالوت به الصبا والدبور فصل وظل وبات على
معنيين احدهما اقتران مضمون الجملة بالوقتين الخاصين على طريقة
كان والثاني كينونتهما بمعنى صار ومنه قوله تعالى واذا بشر احدهم
بالانثى ظل وجهه مسودا فصل والتي في اوايلها الحرف النافي
في معنى واحد وهو استمرار الفعل بفاعله في زمانه ولدخول النفي
فيها على النفي جرت مجرى كان في كونها للايجاب ومن ثم لم تجز
ما زال زيد الا مقيما وخطى ذو الرمة في قوله حراجيج لا تنفك
الا مناخة على الخسف او ترمي بها بلدا قفرا فصل ويجي محذوفا
منها حرف النفي قالت امراة سالم بن قحفان تزال مبرمات

٢١

مبرمات اعدها وقال امرو القيس فقلت لها والله ابرح قاعدا و
قال تنفك تسمع ما حييت بهالك حتى تكونه وفي التنزيل تالله تفتو
تذكر يوسف فصل وما دام لتوقيت الفعل في قولك اجلس ما دمت
جالسا كانك قلت اجلس دوام جلوسك نحو قولهم اتيتك خفوق
النجم ومقدم الحاج ولذلك كان مفتقرا الى ان يشفع بكلام لانه ظرف
لا بد له مما يقع فيه فصل وليس معناه نفي مضمون الجملة في الحال
تقول ليس زيد قايما الان ولكن ليس ولا تقول ليس زيد قايما غدا
والذي يصدق انه فعل لحوق الضماير وتاء التانيث ساكنة واصله
ليس كصيد البعير فصل وهذه الافعال في تقديم خبرها على ضربين
فالتي في اوايلها ما يتقدم خبرها على اسمها لا عليها وما عداها يتقدم
خبرها على اسمها وعليها وقد خولف في ليس وجعل من الضرب الاول
والاول هو الصحيح فصل وفصل سيبويه في تقديم الظرف وتاخيره
بين اللغو منه والمستقر فاستحسن تقديمه اذا كان مستقرا نحو قولك

ما كان فيها احد خير منك وتاخيره اذا كان لغوا نحو قولك ما كان
احد خيرا منك فيها ثم قال واهل الجفاء يقرؤون ولم يكن كفوا له
احد **ومن اصناف الفعل افعال المقاربة** منها عسى ولها مذهبان
احدها ان يكون بمنزلة قارب فيكون لها مرفوع ومنصوب الا ان
منصوبها مشروط فيه ان يكون ان مع الفعل المضارع متاولا بالمصدر
كقولك عسى زيد ان يخرج في معنى قارب زيد الخروج قال الله تعالى
فعسى الله ان ياتي بالفتح والثاني ان يكون بمنزلة قرب فلا يكون لها
الا مرفوع الا ان مرفوعها ان مع الفعل في تاويل المصدر كقولك
عسى ان يخرج زيد في معنى قرب خروجه قال الله تعالى وعسى ان تكرهوا شيئا
وهو خير لكم **فصل** ومنها كاد ولها اسم وخبر وخبرها مشروط فيه
ان يكون فعلا مضارعا متاولا باسم الفاعل كقولك كاد زيد يخرج و
قد جاء على الاصل وما كدت ايبا كما جاء عسى الغوير ابوسا **فصل**
وقد شبه عسى بكاد من قال عسى الكرب الذي امسيت فيه يكون

وراءه فرج قريب وكاد بعسى من قال قد كاد من طول البلى ان
يمصحا وللعرب في عسى ثلثة مذاهب احدها ان يقولوا عسيت ان
تفعل وعسيتما الى عسيتن وعسى زيد ان يفعل وعسيا الى عسين
وعسيت وعسينا والثاني ان لا يتجاوزوا عسى ان تفعل وعسى ان
تفعلا وعسى ان تفعلوا والثالث ان يقولوا عساك ان تفعل كذا
الى عساكن وعساه ان يفعل الى عساهن وعساني ان افعل وعسانا
فصل وتقول كاد يفعل الى كدن وكدت تفعل الى كدتن وكدت افعل
وكدنا نفعل وبعض العرب يقول كدت بالضم **فصل** والفصل بين
معنيي عسى وكاد ان عسى لمقاربة الامر على سبيل الرجاء والطمع
تقول عسى الله ان يشفي مريضك تريد ان قرب شفائه مرجو
من عند الله مطموع فيه وكاد لمقاربته على سبيل الوجود والحصول
تقول كادت الشمس تغرب تريد ان قربها من الغروب قد حصل
فصل وقوله عز وجل اذا اخرج يده لم يكد يراها على نفي مقاربة الروية

وهو ابلغ من نفى نفس الروية ونظيره قول ذى الرمة اذا غير النأى
المحبين لم يكد رسيس الهوى من حب مية يبرح **فصل** ومنها
اوشك يستعمل استعمال عسى فى مذهبيها واستعمال كاد تقول
يوشك زيد ان يجى ويوشك ان يجى زيد ويوشك زيد يجى قال امية
بن ابى الصلت يوشك من فر من منيته فى بعض غراته يوافقها
فصل ومنها كرب واخذ وجعل وطفق يستعملن استعمال كاد
تقول كرب يفعل وجعل يقول ذاك واخذ يقول قال عز وجل وطفقا
يخصفان عليهما **ومن اصناف الفعل فعلا المدح والذم** هما نعم
وبئس وضعا للمدح العام والذم العام وفيهما اربع لغات فعل بوزن
حمد وهو اصلهما قال نعم الساعون فى الامر المبر وفعل وفعل بفتح
الفاء وكسرها وسكون العين وفعل بكسرهما وكذلك كل فعل او اسم
على فعل ثانيه حرف حلق كشهد ونخذ ويستعمل ساء استعمال بئس
قال الله تعالى ساء مثلا القوم الذين كذبوا باياتنا **فصل** وفاعلهما اما

٢٣

اما معرف باللام او مضاف الى المعرف به واما مضمر مميز بنكرة منصوبة
وبعد ذلك اسم مرفوع هو المخصوص بالمدح والذم وذلك قولك نعم
الصاحب او نعم صاحب القوم زيد وبئس الغلام او بئس غلام الرجل
بشر ونعم صاحبا زيد وبئس غلاما بشر **فصل** وقد جمع بين الفاعل
الظاهر وبين المميز تاكيدا فيقال نعم الرجل رجلا زيد قال جرير تزود
مثل زاد ابيك فينا فنعم الزاد زاد ابيك زادا **فصل** وقوله تعالى
فنعما هى نعم فيه مسند الى الفاعل المضمر ومميزه ما وهى نكرة لا موصولة
ولا موصوفة والتقدير فنعم شيا هى **فصل** وفى ارتفاع المخصوص
مذهبان احدهما ان يكون مبتدا خبره ما تقدمه من الجملة كان
الاصل زيد نعم الرجل والثانى ان يكون خبر مبتدا محذوف تقديره
هو زيد فالاول على كلام والثانى على كلامين **فصل** وقد يحذف
المخصوص اذا كان معلوما للمخاطب كقوله عز وجل نعم العبد اى نعم
العبد ايوب وقوله فنعم الماهدون اى فنعم الماهدون نحن ويونث

الفعل وثنى الاسمان وجمعان نحو قولك نعمت المراة هند وان
شئت قلت نعم المراة هند وقالوا هذه الدار نعمت البلد لما كان
البلد الدار كقولهم من كانت امك وقال ذو الرمة آوحره عطيل
ثبجاء مجفرة دعايم الزور نعمت زورق البلد وتقول نعم الرجلان
اخواك ونعم الرجال اخوتك ونعمت المرتان هند ودعد ونعمت
النساء بنات عمك **فصل** ومن حق المخصوص ان يجانس الفاعل
وقوله عز وجل ساء مثلا القوم الذين كذبوا بآياتنا على حذف
المضاف اى ساء مثلا مثل القوم ونحوه قوله بئس مثل القوم الذين
كذبوا اى مثل الذين كذبوا وروى ان يكون محل الذين مجرورا صفة
للقوم ويكون المخصوص بالذم محذوفا اى بئس مثل القوم المكذبين
مثلهم **فصل** وحبذا مما يناسب هذا الباب ومعنى حب صار
محبوبا جدا وفيه لغتان فتح الحاء وضمها وعليهما روى قوله وحب
بها مقتولة حين تقتل واصله حبب وهو مسند الى اسم الاشارة

الاشارة الا انهما جريا بعد التركيب مجرى الامثال التى لا تغير
فلم يضم اول الفعل ولا وضع موضع ذا غيره من اسماء الاشارة
بل الزمت فيها طريقة واحدة وهذا الاسم فى مثل ابهام الضمير
فى نعم ومن ثم فسر بما فسر به فقيل حبذا رجلا زيد كما يقال نعم
رجلا زيد غير ان الظاهر فضل على المضمر بان استغنوا معه عن
المفسر فقيل حبذا زيد ولم يقولوا نعم زيد ولانه كان لا ينفصل
المخصوص عن الفاعل فى نعم وينفصل فى حبذا **ومن اصناف الفعل**
فعلا التعجب وهما فى نحو قولك ما اكرم زيدا واكرم بزيد ولا يبنيان
الا مما يبنى منه اسم افعل التفضيل ويتوصل الى التعجب مما لا يجوز
بناؤهما منه بمثل ما توصل به الى التفضيل الا ما شذ من نحو ما
اعطاه وما اولاه للمعروف ومن نحو ما اشهاها وما امقته
وذكر سيبويه انهم لا يقولون ما اقيله لاستغنائهم عنه بما اكثر
قايلته كما استغنوا بتركت عن وذرت **فصل** ومعنى ما اكرم زيدا

شی جعل كريما كقولك امرا قعده عن الخروج ومهم اشخصه عن
مكانه يريد ان قعوده وشخوصه لم يكونا الا لامر الا ان هذا النقل
من كل فعل ما خلا ما استثنى منه مختص بباب التعجب وفي لسانهم
ان يجعلوا لبعض الابواب شانا ليس لغيره لمعنى واما اكرم بزيد فقيل
اصله اكرم زيد اى صار ذا كرم كاغد البعير اى صار ذا غدة الا
انه اخرج على لفظ الامر ما معناه الخبر كما اخرج على لفظ الخبر
ما معناه الدعاء في قولهم رحمه الله والباء مثلها في كفى بالله وفي هذا
ضرب من التعسف وعندي ان اسهل منه ماخذا ان يقال انه
امر لكل احد بان يجعل زيدا كريما اى بان يصفه بالكرم والباء مزيدة
مثلها في قوله تع ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة للتاكيد والاختصاص
او بان يصيره ذا كرم والباء للتعدية هذا اصله ثم جرى مجرى المثل
فلم يغير عن لفظ الواحد في قولك يا رجلان اكرم بزيد ويا رجال اكرم
بزيد فصل واختلفوا في ما فهي عند سيبويه غير موصولة ولا

ولا موصوفة وهي مبتدا ما بعده خبره وعند الاخفش موصولة
صلتها ما بعدها وهي مبتدا محذوف الخبر وعند بعضهم فيها معنى
الاستفهام كانه قيل اي شي اكرمه فصل ولا يتصرف في الجملة
التعجبية بتقديم ولا تاخير فلا يقال عبد الله ما احسن ولا ما
عبد الله احسن ولا بزيد اكرم ولا ما احسن في الدار زيدا ولا
اكرم اليوم بزيد وقد اجاز الجرمي الفصل وغيره من اصحابنا
ونصرهم قول القايل ما احسن بالرجل ان يصدق فصل ويقال
ما كان احسن زيدا للدلالة على المضي وقد حكى ما اصبح ابردها
وما امسى ادفاها والضمير للغداة ومن اصناف الفعل الثلاثي
للمجرد منه ثلثة ابنية فَعَلَ وفَعِلَ وفَعُلَ وكل واحد من الاولين على
وجهين متعد وغير متعد ومضارعه على بناين فمضارع فَعَلَ
على يفعِل ويفعُل ومضارع فَعِلَ على يفعَل ويفعِل والثالث على وجه
واحد غير متعد ومضارعه على بناء واحد وهو يفعُل فمثال فعَل

ضربه يضربه وجلس يجلس وقتله يقتله وقعد يقعد ومثال
فعِل شربه يشربه وفرح يفرح وومقه يمقه ووثق يثق ومثال
فعُل كرم يكرم واما فعل يفعل فليس باصل ومن ثم لم يجى الا مشروطا
فيه ان يكون عينه او لامه احد حروف الحلق الهمزة والهاء والحاء
والعين والخاء والغين الا ما شذ نحو ابى يابى وركن يركن و
اما فعِل يفعُل نحو فضِل يفضُل ودِمْتَ تدوُمُ ومتَّ تموت
فمن تداخل اللغتين وكذلك فعُل يفعُل نحو كدت تكاد وللمزيد
فيه خمسة وعشرون بناء تمر في اثناء التقسيم بعون الله تعالى
والزيادة لا تخلو اما ان تكون من جنس حروف الكلمة او من غير
جنسها كما ذكر في ابنية الاسماء فصل وابنية المزيد فيه على ثلثة
اضرب موازن للرباعي على سبيل الالحاق وموازن له على غير
سبيل الالحاق وغير موازن له فالاول على ثلثة اوجه ملحق بدحرج
نحو شملل وحوقل وبيطر وجهور وقلنس وقلسى وملحق بتدحرج

بتدحرج نحو تجلبب وتجورب وتشيطن وترهوك وتمسكن و
وتغافل وتكلم وملحق باحرنجم نحو اقعنسس واسلنقى ومصداق
الالحاق اتحاد المصدرين والثانى نحو اخرج وجرب وقاتل وان
دحرج غير ان مصدره مخالف لمصدره والثالث نحو انطلق
واقتدر واستخرج واشهاب واشهب واغدودن واغلوط
فصل مما كان على فعل وهو على معان لا تنضبط سعة وكثرة وباب
المغالبة مختص بفعَل يفعُل منه قولك كارمنى فكرمته اكرمه
وكاثرنى فكثرته اكثره وكذلك عازنى فعززته اعزه وخاصمنى
فخصمته وهاجانى فهجوته الا ما كان معتل الفاء نحو وعدت او
معتل العين او اللام من بنات الياء كبعت ورميت فانك تقول
فيه افعِله بالكسر كقولك خايرته فخرته اخيره وراميته فرميته
ارميه فصل وعن الكسائى انه استثنى ايضا ما فيه احد حروف
الحلق وانه يقال فيه افعله بالفتح وحكى ابو زيد شاعرته اشعره

وفاخرته انجزه قال سيبويه وليس في كل شي يكون هذا الا يرى
انك تقول نازعني فنزعته واستغنى عنه بغلبته وفَعِل يكثر فيه
الاعراض من العلل والاحزان واضدادها كسقم ومرض وحزن
وفرح وجذل واشر والالوان كادم وشهب وسود وفَعُلَ
للخصال التي تكون في الاشياء كحسن وقبح وصغر وكبر فصل
وتفعلل نحو مطاوع فعلل كجوربه فتجورب وجلببه فتجلبب او بناء
مقتضيا كتسهوك وترهوك فصل وتفعل نحو مطاوع فعل
نحو كسرته فتكسر وقطعته فتقطع وبمعنى التكلف نحو تشجع وتصبر
وتحلم وتمرأ وتزهد قال حاتم الطائي تحلم عن الادنين واستبق
ودهم ولن تستطيع الحلم حتى تحلما قال سيبويه وليس هذا مثل تجاهل
لان هذا يطلب ان يصير حليما ومنه تقيس وتنزر وبمعنى استفعل
كتكبر وتعظم وتعجل الشي وتيقنه وتقصاه وتثبته وللعمل بعد
العمل في مهلة كقولك تجرعه وتحساه وتعرفه وتفوقه ومنه تفهم

تفهم وتبصر وتسمع وبمعنى اتخاذ الشي كقولك تديرت المكان
وتوسدت التراب ومنه تبناه وبمعنى التجنب كقولك تحوب
وتاثم وتهجد وتحرج اي تجنب الحوب والاثم والهجود والحرج
وتفاعل لما يكون من اثنين فصاعدا نحو تضاربا وتضاربوا و
ولا يخلو من ان يكون من فاعل المتعدي الى مفعول واحد او
المتعدي الى مفعولين فان كان من المتعدي الى مفعول كضارب
لم يتعد وان كان من المتعدي الى المفعولين نحو نازعته الحديث
وجاذبته الثوب وناسيته البغضاء تعدى الى واحد كقولك
تنازعنا الحديث وتجاذبنا الثوب وتناسينا البغضاء وليجيء
ليريك الفاعل انه في حال ليس فيها نحو تغافلت وتعاميت و
تجاهلت قال اذا تخازرت وما بي من خزر وبمنزلة فعلت
كقولك توانيت في الامر وتقاضيته وتجاوز الغاية ومطاوع فاعلت
نحو باعدته فتباعد فصل وافعل للتعدية في الاكثر نحو اجلسته

وامكنته وللتعريض للشئ وان يجعل بسبب منه نحو اقتلته وابعته
اذا عرضته للقتل والبيع ومنه اقبرته واشفيته واسقيته اذا
جعلت له قبرا وشفاء وسقيا وجعلته بسبب منه من قبل الهبة
او نحوها ولصيرورة الشئ ذا كذا نحو اغد البعير اذا صار ذا غدة
واجرب الرجل واخز واحال اذا صار ذا جرب ونحاز وحيال
في ماله ومنه الام واراب واصرم النخل واحصد الزرع واجز
ومنه ابشر وافطر واكب واقشع الغيم ولوجود الشئ على صفة نحو
احمدته اى وجدته محمودا واحييت الارض اى وجدتها حية
النبات وفي كلام معدي كرب لمجاشع السلمي لله دركم يا بني سليم
قاتلناكم فما اجبناكم وسالناكم فما ابخلناكم وهاجيناكم فما
افحمناكم وللسلب نحو اشكيته واعجمت الكتاب اذا ازلت الشكاية
والعجمة ويجيء بمعنى فعلت نحو قلت البيع واقلته وشغلته واشغلته
وبكر وابكر **فصل** وفعل يواخي افعل في التعدية نحو فرحته وغرمته

وغرمته ومنها خطاته وفسقته وزنيته وجدعته وعقرته وفي
السلب نحو فزعته وقذيت عينه وجلدت البعير وقردته
اذا ازلت الفزع والقذى والجلد والقراد وفي كونه بمعنى فعل
نحو زلته وزيلته وعضته وعوضته ومزته وميزته ومجيئه للتكثير
هو الغالب عليه نحو قولك قطعت الثياب وغلقت الابواب وهو
يجول ويطوف اى يكثر الجولان والطواف وبرك النعم وربض الشاء
وموت المال ولا يقال للواحد **فصل** وفاعل لان يكون من غيرك اليك
ما كان منك اليه كقولك ضاربته وقاتلته فاذا كنت الغالب
قلت فاعلني ففعلته ويجيء مجيء فعلت كقولك سافرت وبمعنى افعلت
نحو عافاك الله وطارقت النعل وبمعنى فعلت نحو ضاعفت و
ناعمت **فصل** وانفعل لا يكون الا مطاوع فعل كقولك كسرته
فانكسر وحطمته فانحطم الا ما شذ من قولهم اقحمته فانقحم
واغلقته فانغلق واسفقته فانسفق وازعجته فانزعج ولا يقع

الاحث يكون علاج وتأثر ولهذا كان قولهم انعدم خطاء
وقالوا قلته فانقال لان القايل يعمل في تحريك لسانه **فصل**
وافتعل يشارك انفعل في المطاوعة كقولك غممته فاغتم وشويته
فاشتوى ويقال انغم وانشوى ويكون بمعنى تفاعل نحو اجتوروا و
اختصموا والتقوا وبمعنى الاتخاذ نحو اذبح واطبخ واشتوى اذا
اتخذ ذبيحة وطبيخا وشواء لنفسه ومنه اكتال واتزن وبمنزلة
فعل نحو قرأ واقترأ وخطف واختطف وللزيادة على معناه
كقولك اكتسب في كسب واعتمل في عمل قال سيبويه اما كسبت فانك
تقول اصبت واما اكتسبت فهو التصرف والطلب والاعتمال
بمنزلة الاضطراب **فصل** واستفعل لطلب الفعل تقول استخفه
واستعمله واستعجله اذا طلب خفته وعمله وعجلته ومر مستعجلا
اى مر طالبا ذلك من نفسه مكلفها اياه ومنه استخرجته اى لم ازل
اتلطف واطلب حتى خرج وللتحول نحو استتيست الشاة و

استنوق الجمل واستحجر الطين وان البغاث بارضنا يستنسر و
للاصابة على صفة نحو استعظمته واستسمنته واستجدته اى اصبته
عظيما وسمينا وجيدا وبمنزلة فعل نحو قر واستقر وعلا قرنه واستعلاه
فصل وافعوعل بناء مبالغة وتأكيد فاخشوشن واعشوشبت
الارض واحلولى للشيء مبالغات في خشن واعشبت وحلا قال
الخليل في اعشوشبت انما يريد ان تجعل ذلك عاما قد بالغ **ومن**
اصناف الفعل الرباعي للمجرد منه بناء واحد فعلل ويكون متعديا
نحو دحرج الحجر وسرهف الصبي وغير متعد نحو درنخ وبرهم وللمزيد
فيه بناءان افعنلل نحو احرنجم وافعلل نحو اقشعر **فصل** وكلا بناءي
المزيد فيه غير متعد وهما في الرباعي نظيرا انفعل وافعل في الثلاثي
قال سيبويه وليس في الكلام احرنجمته لانه نظير انفعلت في بنات
الثلثة زادوا نونا والف وصل كما زادوها في هذا وقال وليس
في الكلام افعللته ولا افعاللته وذلك نحو احمررت واشهاببت

بســــــــــــــــــــم الله الرحمن الرحيم رب يسر

الحروف ما دل على معنى في غيره ومن ثم لم ينفك من اسم او فعل
يصحبه الا في مواضع مخصوصة حذف فيها الفعل واقتصر على الحرف
فجرى مجرى النايب نحو قولك نعم وبلى وإي وانه ويا زيد وقد في
قوله وكان قد ومن اصناف الفعل الحروف حروف الاضافة
سمت بذلك لان وضعها على ان تفضي معاني الافعال الى الاسماء
وهي فوضى في ذلك وان اختلفت بها وجوه الافضاء وهي على ثلثة
اضرب ضرب لازم للحرفية وضرب كاين اسما وحرفا وضرب كاين
حرفا وفعلا فالاول تسعة احرف من والى وحتى وفي والباء
واللام ورب وواو القسم وتاوه والثاني خمسة احرف على وعن
والكاف ومذ ومنذ والثالث ثلثة احرف حاشا وعدا وخلا
فصل فمن معناها ابتداء الغاية كقولك سرت من البصرة
وكونها مبعضة في نحو اخذت من المال الدراهم ومبينة في نحو

فاجتنبوا الرجس من الاوثان ومزيدة في نحو ما جاني من احد
راجع الى هذا ولا تزاد عند سيبويه الا في النفي والاخفش
يجوز الزيادة في الواجب ويستشهد بقوله عز وجل يغفر لكم من ذنوبكم
فصل والى معارضة لمن دالة على انتهاء الغاية كقولك سرت
من البصرة الى بغداد وكونها بمعنى المصاحبة في نحو قوله عز وجل
ولا تاكلوا اموالهم الى اموالكم راجع الى معنى الانتهاء فصل
وحتى في معناها الا انها تفارقها في ان مجرورها يجب ان يكون
اخر جزء من الشي او ما يلاقي اخر جزء منه لان الفعل المعدى بها
الغرض فيه ان يتقضى ما تعلق به شيا فشيا حتى ياتي عليه وذلك
قولك اكلت السمكة حتى راسها ونمت البارحة حتى الصباح
ولا تقول حتى نصفها او ثلثها كما تقول الى نصفها او الى ثلثها
ومن حقها ان يدخل ما بعدها فيما قبلها ففي مسئلتي السمكة والبارحة
قد اكل الراس ونيم الصباح ولا تدخل على مضمر فتقول حتاه كما تقول
اليه وتكون عاطفة ومبتدا ما بعدها في نحو قول امرى القيس

وحتى الجياد ما يقدن بارسان ونجوز في مسلة السمكة الوجوه
الثلثه **فصل** وفي معناها الظرفية كقولك زيد في ارضه والركض
في الميدان ومنه نظر في الكتاب وسعى في الحاجة وقولهم في قول
الله عز وجل ولاصلبنكم في جذوع النخل انها بمعنى على عمل على الظاهر
والحقيقة انها على اصلها لتمكن المصلوب في الجذع تمكن الكاين
في الظرف فيه **فصل** والباء معناها الالصاق كقولك به داء
اي التصق به وخامره ومررت به وارد على الاتساع والمعنى التصق
مروري بموضع يقرب منه ويدخلها معنى الاستعانه في نحو
كتبت بالقلم ونجرت بالقدوم وبتوفيق الله حججت وبفلان اصبت
الغرض ومعنى المصاحبة في نحو خرج بعشيرته ودخل عليه بثياب
السفر واشترى الفرس بسرجه ولجامه وتكون مزيدة في المنصوب
كقوله تعالى ولا تلقوا بايديكم الى التهلكه وقوله بايكم المفتون وقوله
سود المحاجر لا يقرأن بالسور وفي المرفوع كقوله تعالى وكفى بالله
شهيدا وبحسبك زيد وقول امرى القيس الا هل اتاها والحوادث

جمة بان امرأ القيس بن تملك بيقرا **فصل** واللام للاختصاص
كقولك المال لزيد والسرج للدابة وجاني اخ له وابن له وقد تقع
مزيدة قال الله ردف لكم **فصل** ورب للتقليل ومن خصايصها
ان لا تدخل الا على نكرة ظاهرة او مضمرة فالظاهرة يلزمها ان تكون
موصوفة بمفرد او جملة كقولك رب رجل جواد ورب رجل جاني
ورب رجل ابوه كريم والمضمرة حقها ان تفسر بمنصوب كقولك
ربه رجلا ومنها ان الفعل الذي تسلطه على الاسم يجب تاخره
عنها وانه يجب محذوفا في الاكثر كما حذف مع الباء في بسم
الله قال الاعشى رب رفد هرقته ذلك اليوم واسرى من معشر
اقيال فهرقته ومن معشر صفتان لرفد واسرى والفعل
محذوف ومنها ان فعلها يجب ان يكون ماضيا تقول رب رجل
كريم قد لقيته ولا يجوز سالقي او لا لقين وتكف بما فتدخل
على الاسم والفعل كقولك ربما قام زيد وربما زيد في الدار وقال

ابو داود ربما الجامل المؤبل فيهم وعناجيج بينهن المهار وفيها لغات
رب الراء مضمومة والبا مخففة مفتوحة او مضمومة او مسكنة
ورَبّ الراء مفتوحة والبا مشددة او مخففة وربت بالتا والبا
مشددة او مخففة **فصل** وواو القسم مبدلة عن البا الالصاقية
فى اقسمت بالله ابدلت عنها عند حذف الفعل ثم التا مبدلة عن
الواو فى تالله خاصة وقد روى الاخفش ترب الكعبة فالبا
لاصالتها تدخل على المظهر والمضمر تقول بالله وبك لافعلن والواو
لا تدخل الا على المظهر لنقصانها عن البا والتا لا تدخل من المظهر
الا على واحد لنقصانها عن الواو **فصل** وعلى للاستعلا تقول عليه
دين وفلان علينا امير قال الله عز وجل فاذا استويت انت
ومن معك على الفلك وتقول على الاتساع مررت عليه اذا جزته
وهو اسم فى نحو قوله غدت من عليه بعدما تم ظمؤها اى من فوقه
فصل وعن للبعد والمجاوزة كقولك رمى عن القوس لانه يقذف

يقذف عنها بالسهم ويبعده واطعمه عن الجوع وكساه عن
العرى لانه جعل الجوع والعرى متباعدين عنه وجلس عن
يمينه اى متراخيا عن بدنه فى المكان الذى يحيال يمينه قال الله
تع فليحذر الذين يخالفون عن امره وهو اسم فى نحو قولهم جلست
من عن يمينه اى من جانبها **فصل** والكاف للتشبيه كقولك الذى
كزيد اخوك فهو اسم فى نحو قوله يضحكن عن كالبرد المنهم ولا
تدخل على المضمر استغناء عنها بمثل وقد شذ نحو قوله وام اوعال
كها او اقربا **فصل** ومذ ومنذ لابتداء الغاية فى الزمان كقولك
ما رايته منذ يوم الجمعة ومذ يوم السبت وكونهما اسمين ذكر
فى الاسماء المبنية **فصل** وحاشا معناها التنزيه قال حاشا ابى
ثوبان ان به ضنا عن الملحاة والشتم وهو عند المبرد يكون فعلا
فى نحو قولك هجم القوم حاشا زيدا بمعنى جانب بعضهم فاعل من الحشاء
وهو الجانب وحكى ابو عمرو والشيبانى عن بعض العرب اللهم اغفر

لى ولمن سمع حاشا الشيطان وابن الاصبع بالنصب وقوله
قلن حاش لله بمعنى براءة لله من السوء فصل وعدا وخلا من
الكلام فيهما فى باب الاستثناء فصل وكى فى قولهم كيمه من حروف
الجر بمعنى لمه فصل وتحذف حروف الجر فيتعدى الفعل بنفسه
كقوله عز وجل واختار موسى قومه سبعين رجلا وقوله امرتك الخير
فافعل ما امرت به وقوله منا الذى اختير الرجال سماحة وتقول
استغفر الله ذنبى ومنه دخلت الدار وتحذف مع ان وان كثيرا
مستمرا فصل وتضمر قليلا ومما جاء من ذلك اضمار رب والباء
فى القسم وفى قول رؤبة خير اذا قيل له كيف اصبحت والام فى لاه
ابوك ومن اصناف الحرف الحروف المشبهة بالفعل
وهى ان وان ولكن وكان وليت ولعل وتلحقها ما الكافة فتعزلها
عن العمل ويبتدا بعدها الكلام قال الله عز وجل انما الهكم اله واحد
وقال انما ينهكم الله وقال ابن كراع تحلل وعالج ذات نفسك

وانظرن ابا جعل لعلما انت حالم وقال الفرزدق اعد نظرا يا عبد
قيس لعلما اضاءت لك النار الحمار المقيدا ومنهم من يجعل ما
مزيدة ويعملها الا ان الاعمال فى كانما ولعلما وليتما اكثر منه
فى انما وانما ولكنما وروى بيت النابغة قالت الا ليتما هذا الحمام
لنا الى حمامتنا ونصفه فقد على الوجهين فصل ان وان هما تؤكدان
مضمون الجملة وتحقيقانه الا ان المكسورة الجملة معها على
استقلالها بفايدتها والمفتوحة تقلبها الى حكم المفرد تقول ان زيدا
منطلق وتسكت كما سكت على زيد منطلق وتقول بلغنى ان زيدا
منطلق وحق ان زيدا منطلق فلا تجد بدا من هذا الضميم كما لا
تجده مع الانطلاق ونحوه وتعاملها معاملة المصدر حيث
توقعها فاعلة ومفعولة ومضافا اليها فى قولك بلغنى ان زيدا منطلق
وسمعت ان عمرا خارج وعجبت من طول ان بكرا واقف ولا تصدر
بها الجملة كما تصدر باختها بل اذا وقعت فى موقع المبتدا

التزم تقديم الخبر عليها فلا تقال ان زيدا قايم حق **فصل** والذى
يميز بين موقعيهما ان ما كان مظنة للجملة وقعت فيه المكسورة
كقولك مفتتحا ان زيدا منطلق وبعد قال لان الجمل تحكى بعده و
بعد الموصول لان الصلة لا تكون الا جملة وما كان مظنة للمفرد
وقعت فيه المفتوحة نحو مكان الفاعل والمفعول والمجرور وما بعد
لولا لان المفرد ملتزم فيه فى الاستعمال وما بعد لو لان تقدير لو
انك منطلق لانطلقت لو وقع انك منطلق اى لو وقع انطلاقك
وكذلك ظننت انك ذاهب على حذف ثانى المفعولين والاصل
ظننت ذهابك حاصلا **فصل** ومن المواضع ما يحتمل المفرد والجملة
فيجوز فيه ايقاع ايتهما شئت نحو قولك اول ما اقول انى احمد الله
ان جعلتها خبرا للمبتدا فتحت كانك قلت اول مقولى حمد الله وان
قدرت الخبر محذوفا كسرت حاكيا ومنه قوله وكنت ارى زيدا
كما قيل سيدا اذا انه عبد القفا واللهازم تكسر لتعرف على ما

ما بعد اذا ما تقتضيه من الجملة وتفتح على تقدير تاويل حذف
الجزاى فاذا العبودية حاصلة وحاصلة محذوفة **فصل**
وتكسرها بعد حتى التى يبتدا بعدها الكلام فتقول قد قال القوم ذلك
حتى ان زيدا يقوله وان كانت العاطفة او الجارة فتحت فقلت
قد عرفت امورك حتى انك صالح **فصل** ولكون المكسورة للابتدا
لم تجامع لامه الا اياها وقوله ولكننى من حبها لعميد على ان الاصل
ولكن اننى كما ان الاصل فى قوله تع لكنا هو الله ربى لكن انا ولها
اذا جامعتها ثلثة مداخل تدخل على الاسم ان فصل بينه وبين ان
كقولك ان فى الدار لزيدا وقوله تع ان فى ذلك لعبرة وعلى الخبر كقولك
ان زيدا القايم وقوله تع ان الله لغفور رحيم غفور وعلى ما يتعلق
بالخبر اذا تقدمه كقولك ان زيدا لطعامك اكل وان عمرا لفى الدار
جالس وقوله لعمرك انهم لفى سكرتهم يعمهون وقول الشاعر ان
امرا خصنى عمدا مودته على التناى لعندى غير مكفور ولو اخرت

فقلت اكل الطعام مك اوغيرهكفور لعندى لم تجز لان اللام لايتاخر
عن الاسم والخبر **فصل** وتقول علمت ان زيدا قايم فاذا جيت باللام
كسرت وعلقت الفعل قال الله والله يعلم انك لرسوله والله يشهد
ان المنافقين لكاذبون ومما حكى من جراة الحجاج على الله ان لسانه
سبق فى مقطع والعاديات الى فتحة ان فاسقط اللام **فصل**
ولان محل المكسورة وما عملت فيه الرفع جاز فى قولك ان زيدا
ظريف وعمرا وان بشرا راكب لا سعيدا او بل سعيدا ان ترفع
المعطوف حملا على المحل قال الله تعالى ان الله برئ من المشركين
ورسوله قال جرير ان الخلافة والنبوة فيهم والمكرمات وسادة
اطهار وفيه وجه اخر ضعيف وهو عطفه على ما فى الخبر من الضمير
ولكن تشايعان فى ذلك دون ساير اخواتها وقد اجرى الزجاج
الصفة مجرى المعطوف وحمل عليه قوله قل ان ربى يقذف بالحق
علام الغيوب واباه غيره وانما يصح الحمل على المحل بعد مضى الجملة

الجملة فان لم تمض لزمك ان تقول ان زيدا وعمرا قايمان بنصب
عمرو لا غير وزعم سيبويه ان ناسا من العرب يغلطون فيقولون
انهم اجمعون ذاهبون وانك وزيد ذاهبان وذاك ان معناه
معنى الابتداء فترى انه قال هم كما قال ولا سابق شيا قال واما
قوله نعم والصابيون فعلى التقديم والتاخير كانه ابتدا والصابيون
بعد ما مضى الخبر وانشد والا فاعلموا انا وانتم بغاة ما بقينا فى
شقاق **فصل** ولا يجوز ادخال ان على ان فيقال ان ان زيدا فى الدار
الا اذا فصل بينهما كقولك ان عندنا ان زيدا فى الدار **فصل**
وتخففان فيبطل عملها ومن العرب من يعملها والمكسورة اكثر
اعمالا ويقع بعدها الاسم والفعل والفعل الواقع بعد المكسورة
يجب ان يكون من الافعال الداخلة على المبتدا والخبر وجوز
الكوفيون غيره ويلزم المكسورة اللام فى خبرها والمفتوحة تعوض
عما ذهب منها احد الاحرف الاربعة حرف النفى وقد وسوف والسين

تقول ان زيد لمنطلق وقال الله وان كل لما جميع لدينا محضرون
وقرى وان كلا لما ليوفينهم على الاعمال وانشدوا فلو انك في يوم
الرخا سالتني فراقك لم ابخل وانت صديق وقال عز و
جل وان كنت من قبله لمن الغافلين وقال وان نظنك لمن الكاذبين
وقال وان وجدنا اكثرهم لفاسقين وانشد الكوفيون بالله ربك
ان قتلت لمسلما وجبت عليك عقوبة المتعمد ورووا ان تزينك
لنفسك وان تشينك لهيه وتقول علمت ان زيد منطلق والتقدير
انه زيد منطلق وقال تعالى واخر دعويهم ان الحمد لله رب العالمين
وقال في فتية كسيوف الهند قد علموا ان هالك كل من يحفى وينتعل
وعلمت ان لا يخرج زيد وان قد خرج وان سوف يخرج وان سيخرج
قال الله ايحسب ان لم يره احد وقال علم ان سيكون منكم مرضى
فصل والفعل الذى يدخل على المفتوحة مشددة او مخففة يجب
ان يشبها كلها في التحقيق كقوله تعالى ويعلمون ان الله هو الحق المبين

المبين افلا يرون ان لا يرجع اليهم قولا فان لم يكن كذلك نحو اطمع
وارجو واخاف فليدخل على ان الناصبة للفعل كقوله تعالى والذى
اطمع ان يغفر لي خطيئتي وقولك ارجو ان تحسن الى واخاف ان
تسى الى وما فيه وجهان كظننت وحسبت وخلت فهو
داخل عليها جميعا تقول ظننت ان تخرج وانك تخرج وان ستخرج
وقرى قوله تعالى وحسبوا ان لا تكون فتنة بالرفع والنصب فصل
وتخرج ان المكسورة الى معنى اجل وقال ويقلن شيب قد علاك
وقد كبرت فقلت انه وفي حديث عبد الله ابن الزبير ان وراكبها
وتخرج المفتوحة الى معنى لعل كقولهم ات السوق انك تشترى
لنا لحما وتبدل قيس وتميم همزتها عينا فتقول اشهد عن محمدا
رسول الله فصل لكن هي للاستدراك توسطها بين كلامين متغايرين
نفيا وايجابا فتستدرك بها النفي بالايجاب والايجاب بالنفى
وذلك قولك ما جانى زيد لكن عمرا جانى وجانى زيد لكن عمرا لم يجى

فصل والتغاير في المعنى بمنزلته في اللفظ كقولك فارقني زيد
لكن عمرا حاضر وجاني زيد لكن عمرا غايب وقوله عز وجل ولو
اريكهم كثيرا لفشلتم ولتنازعتم في الامر ولكن الله سلم على معنى
النفي وتضمن ما اريكهم كثيرا فصل وتخفف فيبطل عملها كما
يبطل عمل إن وأن وتقع في حروف العطف على ما سيجي بيانها ان شاء الله
فصل كان هي للتشبيه ركبت الكاف مع ان كما ركبت مع ذا واي
في كذا وكاين واصل قولك كان زيدا الاسد ان زيدا كالاسد
فلما قدمت الكاف فتحت لها الهمزة لفظا والمعنى على الكسر والفصل
بينه وبين الاصل انك ها هنا بان كلامك على التشبيه من اول
الامر وثم بعد مضي صدره على الاثبات فصل فتخفف فيبطل
عملها كما قال ونحر مشرق اللون كان ثدياه حقان ومنهم من
يعملها قال كان وريديه رشاء خلب وفي قوله كان ظبية
تعطوا الى ناضر السلم ثلثة اوجه الرفع والنصب والجر على زيادة

زيادة ان فصل ليت هي للتمني كقوله تعالى يا ليتنا نرد ويجوز عند
الفراء ان تجري مجرى اتمنى فيقال ليت زيدا قايما كما تقال اتمنى
زيدا قايما والكسايي يجوز ذلك على اضمار كان والذي غرهما منها
قول الشاعر يا ليت ايام الصبي رواجعا وقد ذكرت ما عليه
عند البصريين فصل وتقول لت ان زيدا خارج وتسكت كما
سكت على ظننت ان زيدا خارج فصل لعل هي لتوقع مرجو
او مخوف وقوله عز وجل لعل الساعة قريب ولعلكم تفلحون ترج
للعباد وكذلك قوله لعله يتذكر او يخشى معناه اذهبا انتما على
رجايكما ذلك من فرعون وقد لمح فيها معنى التمني من قرا فاطلع
بالنصب وهي في حرف عاصم فصل وقد اجاز الاخفش لعل ان زيدا
قايم قاسها على ليت وقد جا في الشعر لعلك يوما ان تلم ململة عليك
من اللاي يدعنك اجدعا قياسا على عسى فصل وفيها لغات
لعل وعل وعن وان ولان ولعن ولغن وعند ابى العباس ان اصلها
بمهملة بمعجمة

عل زيدت عليها الام الابتدا، ومن اصناف الحرف حروف
العطف العطف على ضربين عطف مفرد على مفرد وعطف جملة
على جملة وله عشرة احرف فالواو والفا، وثم وحتى اربعتها على جمع
المعطوف والمعطوف عليه فى حكم تقول جانى زيد وعمرو وزيد يقوم
ويقعد وبكر قاعد واخوه قايم واقام بشر وسافر خالد فيجمع بين
الرجلين فى المجى وبين الفعلين فى اسنادهما الى زيد وبين مضمونى
الجملتين فى الحصول وكذلك ضربت زيدا فعمرا وذهب عبدالله
ثم اخوه ورايت القوم حتى زيدا ثم انها تفرق بعد ذلك فصل
فالواو للجمع المطلق من غير ان يكون المبدو به داخلا فى الحكم قبل الآخر
ولا ان يجتمعا فى وقت واحد بل الامران جايزان وجايز عكسهما.
نحو قولك جانى زيد اليوم وعمرو امس واختصم بكر وخالد وسيان
قيامك وقعودك وقال الله تعالى وادخلوا الباب سجدا وقولوا
حطة وقال وقولوا حطة وادخلوا الباب سجدا والقصة واحدة

واحدة وقال سيبويه ولم تجعل للرجل منزلة بتقديمك اياه يكون
اولى بها من الحمار قولك مررت برجل وحمار كانك قلت مررت
بهما فصل والفاء وثم وحتى تقتضى الترتيب الا ان الفا، توجب
وجود الثانى بعد الاول بغير مهلة وثم توجبه بمهلة ولذلك قال
سيبويه مررت برجل ثم امراة فالمرور هاهنا مروران ونحو قوله
تعالى وكم من قرية اهلكناها فجاها باسنا وقوله تعالى وانى لغفار لمن
تاب وامن وعمل صالحا ثم اهتدى محمول على انه لما اهلكها حكم
بان الباس قد جاها وعلى دوام الاهتدا، وثباته وحتى الواجب
فيها ان يكون ما يعطف بها جزا من المعطوف عليه اما افضله
كقولك مات الناس حتى الانبيا، او دونه كقولك قدم الحاج
حتى المشاة واو واما وام ثلثتها لتعليق الحكم باحد المذكورين الا
ان او واما تقعان فى الخبر والامر والاستفهام نحو قولك جانى
زيد او عمرو وجانى اما زيد واما عمرو واضرب راسه او ظهره و

اضرب اما ظهره او اما راسه والقيت عبد الله او اخاه والقيت
اما عبد الله واما اخاه وام لا يقع الا في الاستفهام اذا كانت
متصلة والمنقطعة تقع في الخبر ايضا تقول في الاستفهام ازيد
عندك ام عندك عمرو وفي الخبر انها لابل ام شاء **فصل** والفصل
بين او وام في قولك ازيد عندك او عمرو وازيد عندك ام عمرو
انك في الاول لا تعلم ان احدهما عنده فانت تسال عنه وفي الثاني
تعلم ان احدهما عنده الا انك لا تعلمه بعينه فانت تطالبه بالتعيين
فصل ويقال في او واما في الخبر انها للشك وفي الامر انها للتخيير
والاباحة فالتخيير كقولك اضرب زيدا او عمرا وخذ اما هذا واما
ذاك والاباحة كقولك جالس الحسن او ابن سيرين وتعلم اما
الفقه واما الادب **فصل** وبين او واما من الفصل انك مع او
تمضي اول كلامك على اليقين ثم يعترضه الشك ومع اما كلامك
من اوله مبني على الشك ولم يعد الشيخ ابو علي الفارسي اما في حروف

حروف العطف لدخول العاطف عليها ووقوعها قبل المعطوف عليه
ولا وبل ولكن اخوات في ان المعطوف بها مخالف للمعطوف عليه
ولا تنفي ما وجب للاول عن الثاني كقولك جاني زيد لا عمرو وبل
للاضراب عن الاول منفيا او موجبا كقولك جاني زيد بل عمرو و
وما جاني بكر بل خالد ولكن اذا عطف بها مفرد على مثله كانت
للاستدراك بعد النفي خاصة كقولك ما رايت زيدا لكن عمرا
واما في عطف الجملتين فنظيرة بل في مجيها بعد النفي والايجاب
تقول جاني زيد لكن عمرو لم يجي وما جاني زيد لكن عمرو قد جاء
ومن اصناف الحرف حروف النفي وهي ما ولا ولم ولما
ولن وان فما لنفي الحال في قولك ما يفعل وما زيد منطلق او منطلقا
على اللغتين ولنفي الماضي المقرب من الحال في قولك ما فعل قال سيبويه
اما ما فهي نفي لقول القايل هو يفعل اذا كان في فعل حال واذا قال لقد
فعل فان نفيه ما فعل وكانه قيل له والله ما فعل **فصل** ولا لنفي
المستقبل في قولك لا يفعل قال سيبويه واما لا فيكون نفيا لقول

القايل هو يفعل ولم يقع الفعل وقد نفى بها الماضى فى قوله بو فلا صدق
ولا صلى وقوله فاى امرى سى لا فعله وينفى بها نفيا عاما فى قولك
لا رجل فى الدار وغير عام فى قولك لا رجل فى الدار ولا امراة ولا
زيد فى الدار ولا عمرو ولنفى الامر فى قولك لا تفعل وسمى النهى والدعاء
فى قولك لا رعاك الله فصل ولم ولما لقلب معنى المضارع الى الماضى ونفيه
الا ان بينهما فرقا وهو ان لم يفعل نفى فعل ولما يفعل نفى قد فعل
وهى لم قد ضمت اليها ما فازدادت فى معناها ان تضمنت معنى
التوقع والانتظار واستطال زمان فعلها الا ترى انك تقول
ندم زيد ولم ينفعه ~~الى وقته وتسكت عليها دون اختها~~ اى
عقيب ندمه واذا قلته بلما كان على ان لم ينفعه الى وقته وتسكت
عليها دون اختها فى قولك خرجت ولما اى ولما اخرج كما تسكت
على قد فى وكان قد فصل ولن لتاكيد ما تعطيه لا من نفى
المستقبل تقول لا ابرح اليوم مكانى فاذا وكدت وشددت
قلت لن ابرح اليوم مكانى قال الله تعالى لا ابرح حتى ابلغ مجمع

مجمع البحرين وقال فلن ابرح الارض حتى ياذن لى ابى وقال الخليل
اصلها لا ان تخففت بالحذف وقال الفراء نونها مبدله من الف لا
وهى عند سيبويه حرف براسه وهو الصحيح فصل وان بمنزلة ما فى نفى
الحال وتدخل على الجملتين الفعلية والاسمية كقولك ان يقوم زيد
وان زيد قايم قال الله تعالى ان يتبعون الا الظن وقال ان الحكم الا
لله ولا يجوز اعمالها عمل ليس عند سيبويه واجازه المبرد فصل
ومن اصناف الحرف حروف التنبيه وهى ها والا واما
تقول ها ان زيدا منطلق وها افعل كذا والا ان عمرا بالباب واما
اما انك خارج والا لا تفعل واما والله لافعلن قال النابغة ها
ان تا عذرة ان لم تكن قبلت فان صاحبها قد تاه فى البلد وقال الخن
اقتسمنا المال نصفين بيننا فقلت لهم هذا لها ها وذا ليا وقال الا يا
اصبحانى قبل غارة سنجال وقال اما والذى ابكى واضحك والذى امات
واحيا والذى امره الامر واكثر ما يدخل ها على اسماء الاشارة والضماير

كقولك هذا وهذه وها اناذا وها هوذا وها انت ذا وها هي ذه
وما اشبه ذلك فصل ويحذفون الالف عن اما فيقولون ام
والله وفي كلام هجرس بن كليب ام وسيفي وزربه ورمحي ونصليه
وفرسي واذنيه لا يدع الرجل قاتل ابيه وهو ينظر اليه ويبدل بعضهم
عن همزته هاء فيقول هما والله وهم والله وبعضهم عينا فيقول
عما والله وعم والله ومن اصناف الحروف حروف النداء
وهي يا وايا وهيا واي والهمزة ووا فالثلثة الاول لنداء البعيد
او من هو بمنزلته من نايم او ساه واذا نودي بها من عداهم
فلحرص المنادي على اقبال المدعو عليه ومفاطنته لما يدعوه له واي
والهمزة للقريب ووا للندبة خاصة فصل وقول الداعي يا رب
ويا الله استقصار منه لنفسه وهضم لها واستبعاد عن مظان
القبول والاستماع واظهار للرغبة في الاستجابة بالجوار ومن
اصناف الحروف حروف التصديق والايجاب وهي نعم و

وبلى واجل وجير واي وان فاما نعم فمصدقة لما سبقها من كلام
منفي ومثبت تقول اذا قال قام زيد او لم يقم نعم تصديقا لقوله
وكذلك اذا وقع الكلامان بعد حرف الاستفهام اذا قال اقام زيد
او الم يقم فقلت نعم فقد حققت ما بعد الهمزة وبلى ايجاب لما بعد
النفي يقول لمن قال لم يقم زيد او الم يقم زيد بلى اي قد قام وقال الله
تعالى بلى قادرين اي نجمعها واجل لا يصدق بها الا في الخبر خاصة
يقول القايل قد اتاك زيد فيقول اجل ولا تستعمل في جواب الاستفهام
وجير نحوها بكسر الراء وقد تفتح كقوله وقلن على الفردوس اول مشرب
اجل جير ان كانت ابيحت دعاثره ويقال جير لا فعلن كذا بمعنى حقا
وان كذلك شعر ويقلن شيب قد علاك وقد كبرت فقلت انه واي
لا تستعمل الا مع القسم اذا قال لك المستخبر هل كان كذا قلت اي والله
واي الله واي لعمري واي ها الله ذا فصل وكنانة تكسر العين
من نعم وفي قراءة عمر بن الخطاب وابن مسعود رضي الله عنهما قالوا

نَعِمْ وحكى ان عمر سال قوما عن شى فقالوا انَعَمْ بالفتح فقال عمر انما النعم
الابل فقولوا نَعِمْ وعن النضر بن شميل نحِم بالحا لغة ناس من العرب
فصل وفى اى الله ثلثة اوجه فتح اليا وتسكينها والجمع بين
ساكنين هى ولام التعريف المدغمة وحذفها ومن اصناف
الحروف حروف الاستثناء وهى الا وحاشا وعدا وخلا فى بعض
اللغات ومن اصناف الحروف حرفا الخطاب وهما الكاف و
التا اللاحقتان علامة للخطاب فى نحو ذاك وذلك واولئك
وهناك وهاك وحيهلك والنجاك ورويدك وارايتك واياك
وفى انت وانت فصل وتلحقها التثنية والجمع والتذكير والتانيث
كما تلحق الضماير قال الله ذلكما مما علمنى ربى وقال ذلكم خير لكم وقال
فذلكن الذى لمتننى فيه وقال ان تلكم الجنة وقال واولئكم جعلنا لكم
وقال كذلكِ قال ربك وتقول انتما وانتم وانتن فصل ونظير الكاف
الها واليا وتثنيتهما وجمعهما فى اياه واياى على مذهب الاخفش

الاخفش ومن اصناف الحروف حروف الصلة وهى اِنْ واَنّ
وما ولا ومِنْ والبا فى نحو قولك ما ان رايت زيدا والاصل ما
رايت ودخول اِنْ صلة اكدت معنى النفى قال دريد ما ان رايت
ولا سمعت به كاليوم هانى اينق جرب وعند الفرا هما حرفا نفى
ترادفا كترادف حرفى التوكيد فى ان زيدا لقايم وقد يقال انتظرنى
ما ان جلس القاضى اى ما جلس بمعنى مدة جلوسه فصل وتقول
فى زيادة ان لما ان جاء اكرمته واما والله ان لو قمت لقمت فصل
وغضبت من غير ما جرم وجئت لامر ما وان ما زيدا منطلق
وايما تجلس اجلس ومتى ما تخرج اخرج وبعين ما ارينك وقال الله تعالى فبما نقضهم ميثاقهم
وقال فبما رحمة من الله لنت لهم وقال عما قليل وقال ايما الاجلين
قضيت وقال اذا ما انزلت سورة وقال مثل ما انكم تنطقون فصل و
قال لئلا يعلم اهل الكتاب اى ليعلم وقال فلا اقسم بمواقع النجوم
وقال العجاج فى بير لا حور سرى وما شعر ومنه ما جانى زيد

ولا عمرو وقال الله لم يكن الله ليغفر لهم ولا ليهديهم وقال ولا
تستوى الحسنة ولا السيئة فصل وتزاد من عند سيبويه في النفي
خاصة لتاكيده وعمومه وذلك ما جانا من بشير ولا نذير والاستفهام
كالنفي قال الله هل من مزيد وقال هل من خالق غير الله وعند الاخفش
زيادته في الايجاب فصل وزيادة الباء لتاكيد النفي في نحو ما زيد بقايم
وقالوا بحسبك زيد وكفى بالله شهيدا ومن اصناف الحروف
حرفا التفسير وهما اى وان تقول في نحو قوله تعالى واختار موسى قومه
اى من قومه كانك قلت تفسيره من قومه او معناه من قومه
قال وترمينني بالطرف اى انت مذنب وتقلينني لكن اياك لا
اقلى فصل واما ان المفسرة فلا تاتي الا بعد فعل في معنى القول
كقولك ناديته ان قم وامرته ان اقعد وكتبته اليه ان ارجع
وبذلك فسر قوله تعالى وانطلق الملا منهم ان امشوا وقوله تعالى وناديناه ان
يا ابراهيم ومن اصناف الحروف الحرفان المصدريان وهما

ما وان في قولك اعجبني ما صنعت وما تصنع اى صنيعك و
قال الله تعالى وضاقت عليهم الارض بما رحبت اى برحبها و
قد فسر به قوله تعالى والسما وما بناها وقال يسر المرء ما ذهب
الليالي وكان ذهابهن له ذهابا وتقول بلغني ان جاء عمرو واريد
ان تفعل وانه اهل ان يفعل وقال الله تعالى فما كان جواب قومه الا
ان قالوا فصل وبعض العرب يرفع الفعل بعد ان تشبيها بما قال
ان تقرآن على اسما ويحكما مني السلام وان لا تشعرا احدا وعن
مجاهد رحمه الله ان يتم الرضاعة بالرفع ومن اصناف الحروف
حروف التحضيض وهي لولا ولوما وهلا والا تقول لولا فعلت
كذا ولوما ضربت زيدا وهلا مررت به والا قمت تريد استبطاءه
وحثه على الفعل ولا تدخل الا على فعل ماض او مستقبل قال الله تعالى
لولا اخرتني الى اجل قريب وقال لوما تاتينا بالملايكة وقال فلولا
ان كنتم غير مدينين ترجعونها وان وقع بعدها اسم مرفوع او

منصوب كان باضمار رافع او ناصب كقولك لمن ضرب قوما
لولا زيدا اى لولا زيدا ضربته قال سيبويه وتقول لولا خيرا من
ذلك وهلا خيرا من ذلك اى هلا تفعل خيرا قال ويجوز رفعه
على معنى هلا كان خير منك من ذلك وقال جرير تعدون عقر
النيب افضل مجدكم بنى ضوطرى لولا الكمى المقنعا **فصل**
وللولا ولوما معنى اخر وهو امتناع الشى لوجود غيره وهما فى هذا
الوجه داخلتان على اسم مبتدا كقولك لولا على لهلك عمر **ومن**
اصناف الحرف حرف التقريب وهو قد يقرب الماضى من
الحال اذا قلت قد فعل ومنه قول المؤذن قد قامت الصلوة ولا بد
فيه من معنى التوقع قال سيبويه واما قد فجواب هل فعل وقال ايضا
جواب لما يفعل وقال الخليل هذا الكلام لقوم ينتظرون الخبر
فصل ويكون للتقليل بمنزلة ربما اذا دخل على المضارع كقولهم
ان الكذوب قد يصدق **فصل** ويجوز الفصل بينه وبين الفعل

الفعل بالقسم كقولك قد والله احسنت وقد لعمرى بت ساهرا
ويجوز طرح الفعل بعدها اذا فهم كقولك له افد الترحل غير ان ركابنا
لما تزل برحالنا وكأن قد **ومن اصناف الحرف حروف الاستقبال**
وهى سوف والسين وان ولا ولن قال الخليل ان سيفعل جواب
لن يفعل كما ان ليفعلن جواب لا يفعل لما فى لا يفعل من اقتضاء
القسم **فصل** وفى سوف دلالة على زيادة تنفيس ومنه سوفته
كما قيل من امين امن ويقال سف افعل وان تدخل على الماضى و
المضارع فيكونان معها فى تاويل المصدر واذا دخل على المضارع لم يكن
الا مستقبلا كقولك اريد ان تخرج ومن ثم لم يكن منها بد فى خبر
عسى ولما انحرف الشاعر فى قوله عسى طى من طى بعد هذه ستطفئ غلات
الكلى والجوانح عما عليه الاستعمال جاء بالسين التى هى نظيرة ان
فصل وهى مع فعلها ماضيا او مضارعا بمنزلة ان مع ما فى حيزها
فصل وتميم واسد يحولون همزتها عينا فينشدون بيت ذى الرمة

اان ترسمت من خرقاء منزلة اعن ترسمت وهى عنعنة بنى تميم
وقدمر الكلام فى لا ولن ومن اصناف الحروف حرفا الاستفهام
وهما الهمزة وهل فى نحو قولك ازيد قايم واقام زيد وهل عمرو خارج
وهل خرج عمرو والهمزة اعم تصرفا فى بابها من اختها تقول ازيد
عندك ام عمرو وازيدا ضربت واتضرب زيدا وهو اخوك وتقول
لمن قال لك مررت بزيد ابزيد وتوقعها قبل الواو والفاء وثم
قال الله تعالى اوكلما عاهدوا عهدا وقال افمن كان على بينة من ربه
وقال اثم اذا ما وقع ولا تقع هل فى هذه المواقع **فصل** وعند
سيبويه ان هل بمعنى قد الا انهم تركوا الالف قبلها لانها لا تقع
الا فى الاستفهام وقد جاء دخولها عليها فى قوله سايل فوارس
يربوع بشدتنا اهل راونا بسفح القاع ذى الاكم **فصل** وتحذف
الهمزة اذا دل عليها الدليل قال لعمرك ما ادرى وان كنت داريا
بسبع رمين الجمر ام بثمان **فصل** وللاستفهام صدر الكلام

الكلام لا يجوز تقديم شى مما فى حيزه عليه لا تقول ضربت ازيدا
وما اشبه ذلك ومن اصناف الحروف حرفا الشرط وهما
ان ولو تدخلان على جملتين فتجعلان الاولى شرطا والثانية جزاء
كقولك ان تضربنى اضربك ولو جئتنى لاكرمتك خلا ان ان تجعل
الفعل للاستقبال وان كان ماضيا ولو تجعله للمضى وان كان مستقبلا
كقوله تعالى لو يطيعكم فى كثير من الامر لعنتم وزعم الفراء ان لو تستعمل
فى الاستقبال كان **فصل** ولا تخلو الفعلان فى باب ان من ان يكونا
مضارعين او ماضيين او احدهما ماضيا والاخر مضارعا فاذا
كانا مضارعين فليس فيهما الا الجزم وكذلك فى احدهما اذا وقع شرطا
فاذا وقع جزاء ففيه الجزم والرفع قال زهير وان اتاه خليل يوم
مسغبة تقول لا غايب مالى ولا حرم **فصل** وان كان الجزاء امرا
او نهيا او ماضيا صريحا او مبتدا وخبرا فلا بد من الفاء كقولك ان
اتاك زيد فاكرمه وان ضربك فلا تضربه وان اكرمتنى اليوم فقد

اكرمنك امس وان جيتني فانت مكرم وقد تجي محذوفة في الشذو
كقوله من يفعل الحسنات الله يشكرها والشر بالشر عند الله مثلان
و يقام اذا مقام الفا قال الله اذا هم يقنطون ولا تستعمل ان الا في
المعاني المحتملة المشكوك في كونها ولذلك قبح ان احمر البسر كان كذا
وان طلعت الشمس اتيتك الا في اليوم المغيم ويقول ان مات فلان
كان كذا وان كان موته لا شبهة فيه الا ان وقته غير معلوم فهو
الذي حسن منه **فصل** وتجي مع زيادة ما في اخرها للتاكيد قال الله تع
فاما ياتينكم مني هدى وقال الشاعر فاما ترينى اليوم ارجى ظعينتى
فصل والشرط كالاستفهام في ان شيا مما في حيزه لا يتقدمه ونحو
قولك اتيتك ان تاتني وقد سالتك لو اعطيتني ليس ما تقدم فيه جزا
مقدما ولكن كلاما واردا على سبيل الاخبار والجزاء محذوف
وحذف جواب لو كثير في القران والشعر **فصل** ولا بد من ان يليهما
الفعل ونحو قوله تع لو انتم تملكون وان امرؤ هلك على اضمار فعل

فعل يفسره الظاهر ولذلك لم يجز لو زيد ذاهب ولا ان عمرو
خارج ولطلبهما الفعل وجب في ان الواقعة بعد لو ان يكون خبرها
فعلا كقولك لو ان زيدا جاني لاكرمته وقال الله تع ولو انهم
فعلوا ما يوعظون به ولو قلت لو ان زيدا حاضري لاكرمته لم يجز
فصل وقد تجي لو في معنى التمني كقولك لو تاتيني فتحدثني كما تقول
ليتك تاتيني ويجوز في فتحدثني الرفع والنصب قال الله تع ودوا
لو تدهن فيدهنون وفي بعض المصاحف فيدهنوا **فصل** واما
فيها معنى الشرط قال سيبويه اذا قلت اما زيد فمنطلق فكانك قلت
مهما يكن من شي فزيد منطلق الا ترى ان الفاء لازمة لها **فصل**
واذن جواب وجزاء يقول الرجل انا اتيك فتقول اذن اكرمك
فهذا الكلام قد اجبته به وصيرت اكرامك جزاله على اتيانه
وقال الزجاج تاويلها ان كان الامر كما ذكرت فاني اكرمك وانما
تعمل اذن في فعل مستقبل غير معتمد على شي قبلها كقولك لمن يقول

لک انا اکرمک اذن اجیئک فان حدث نقلت اذن اخالک
کاذبا الغیتها لان الفعل للحال وکذلک ان اعتمدت بها علی مبتدا
او شرط او قسم فقلت انا اذن اکرمک وان تاتنی اذن اتک وو الله
اذن لا افعل قال البن عادلی عبد العزیز بمثلها وامکننی منها اذن
لا اقیلها واذا وقعت بین الفاء والواو وبین الفعل ففیها الوجهان
قال الله تعالی واذن لا یلبثون خلفک وقری لا یلبثوا وفی قولک ان
تاتنی اتک واذن اکرمک ثلثة اوجه الجزم والنصب والرفع
ومن اصناف الحرف حرف التعلیل وهو کی تقول القایل قصدت
فیقول له کیمه فیقول کی تحسن الی وکیمه مثل فیمه وعمه ولمه دخل
حرف الجر علی ما الاستفهامیة محذوفا الفها ولحقتها ها السکت
واختلف فی اعرابها وهی عند البصریین مجرورة وعند الکوفیین
منصوبة بفعل مضمر کانک قلت کی تفعل ماذا وما اری هذا
القول بعیدا من الصواب فصل وانتصاب الفعل بعد کی اما

اما ان یکون بها نفسها او باضمار ان واذا دخلت اللام فقلت
لکی تفعل فهی العاملة کانک قلت لان تفعل فصل وقد جاءت
کی مظهرة بعدها ان فی قول جمیل فقالت اکل الناس اصبحت مانحا
لسانک کیما ان تغر وتخدعا ومن اصناف الحرف حرف الردع
وهو کلا قال سیبویه هو ردع وزجر وقال الزجاج کلا ردع وتنبیه
وذلک قولک کلا لمن قال لک شیا تنکره نحو فلان یبغضک وشبهه
ای ارتدع عن هذا وتنبه علی الخطاء فیه قال الله تعالی بعد قوله ربی
اهانن کلا ای لیس الامر کذلک لانه قد یوسع فی الدنیا علی من
لا یکرمه من الکفار وقد یضیق علی الانبیاء والصالحین للاستصلاح
ومن اصناف الحرف اللامات وهی لام التعریف ولام جواب
القسم واللام الموطئة للقسم ولام جواب لو ولولا ولام الامر
ولام الابتداء واللام الفارقة بین ان المخففة والنافیة ولام
الجر فاما لام التعریف فهی اللام الساکنة التی تدخل علی الاسم

المنكور فتعرفه تعريف جنس كقولك اهلك الناس الدينار والدرهم
والرجل خير من المراة اى هذان الحجران المعروفان من بين ساير
الاحجار وهذا الجنس من الحيوان من بين ساير اجناسه او تعريف
عهد كقولك ما فعل الرجل وانفقت الدرهم لرجل ودرهم معهودين
بينك وبين مخاطبك وهذه اللام وحدها هي حرف التعريف عند
سيبويه والهمزة قبلها همزة وصل مجلوبة للابتداء بها كهمزة ابن
واسم وعند الخليل ان حرف التعريف ال كهل وبل وانما استمر بها
التخفيف للكثرة واهل اليمن يجعلون مكانها الميم ومنه ليس من
امبر امصيام في امسفر وقال ذاك خليلي وذو يعاتبني يرمي وراءي
بامسهم وامسلمة **فصل** ولام جواب القسم نحو قولك والله
لافعلن وتدخل على الماضي كقولك والله لكذب وقال امرو القيس
حلفت لها بالله حلفة فاجر لناموا فما ان من حديث ولا صال
والاكثر ان تدخل عليه مع قد كقولك والله لقد خرج **فصل** والموطية

الموطية للقسم هي التي في قولك والله لئن اكرمتني لاكرمتك **فصل**
ولام جواب لو ولولا نحو قوله تعالى لو كان فيهما الهة الا الله لفسدتا
وقوله تعالى ولولا فضل الله عليكم ورحمته لاتبعتم الشيطان الا قليلا
ودخولها للتاكيد ارتباط احدى الجملتين بالاخرى ويجوز حذفها
كقوله تعالى لو نشاء جعلناه اجاجا ويجوز حذف الجواب اصلا كقولك
لو كنت ذا مال وتنسكت اى لانفقت وفعلت ومنه قوله
ولو ان قرانا سيرت به الجبال وقال لو ان لي بكم قوة **فصل**
ولام الامر في نحو قولك ليفعل زيد وهي مكسورة ويجوز تسكينها
عند واو العطف وفايه كقوله تعالى فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي
وقد جاء حذفها في ضرورة الشعر محمد تفد نفسك كل نفس اذا ما
خفت من امر تبالا **فصل** ولام الابتداء هي اللام المفتوحة
في قولك لزيد منطلق ولا تدخل الا على الاسم والفعل المضارع كقوله
لانتم اشد رهبة وان ربك ليحكم بينهم وفايدتها توكيد مضمون

الجملة ويجوز عندنا ان زيدا السوف يقوم ولا يجيزه الكوفيون
فصل واللام الفارقة في نحو قوله عز وجل ان كل نفس لما عليها حافظ
وقوله وان كنا عن دراستهم لغافلين وهي لازمة لجزان اذا خففت
ومن اصناف الحروف تاء التانيث الساكنة وهي التاء في ضربت
ودخولها للايذان من اول الامر بان الفاعل مونث وحقها السكون
ولتحركها في رمتا لم ترد الالف الساقطة لكونه عارضا الا في لغة
ردية تقول اهلها رماتا ومن اصناف الحروف التنوين وهو
وهو على خمسة اضرب الدال على المكانة في زيد ورجل والفاصل
بين المعرفة والنكرة في صه ومه وايه والعوض من المضاف اليه
في اذ وح ومررت بكل قايما ولات اوان والنايب مناب حرف
الاطلاق في انشاد بني تميم في نحو قول جرير اقلي اللوم عاذل والعتابن
وقولي ان اصبت لقد اصابن والتنوين الغالي في نحو قول روبة
وقاتم الاعماق خاوي المخترقن ولا يلحق الا القافية المقيدة

المقيدة فصل والتنوين ساكن ابدا الا ان يلاقي ساكنا اخر فيكسر
او يضم وعذابن اركض وقد قرى بالضم وقد يحذف كقوله
فالفيته غير مستعتب ولا ذاكر الله الا قليلا وقرى قل هو
الله احد الله الصمد ومن اصناف الحروف النون المؤكدة و
هي ضربين ثقيلة وخفيفة والخفيفة تقع في جميع مواضع الثقيلة
الا في فعل الاثنين وفعل جماعة المونث تقول اضربن واضربن
واضربن واضربن واضربن واضربن وتقول اضربان واضربنان
ولا تقول اضربنان واضربنان الا عند يونس فصل ولا يوكد
بها الا الفعل المستقبل الذي فيه معنى الطلب وذلك ما كان قسما
او امرا او نهيا او استفهاما او عرضا او تمنيا كقولك بالله لا فعلن
واقسمت عليك الا تفعلن ولما تفعلن واضربن ولا تخرجن وهل
تذهبن والا تنزلن وليتك تخرجن فصل ولا يوكد بها الماضي
ولا الحال ولا ما ليس فيه معنى الطلب واما قولهم في الجزاء المؤكد

حرفه بما اما تفعلن قال الله تعالى فاما ترين من البشر احدا وقال
فاما نذهبن بك فلتشبنه ما بلام القسم فى كونها موكدة وكذلك
قولهم حيثما تكونن اتك وبجهد ما تبلغن وبعين ما ارينك
فان دخلت فى الجزاء بغير ما ففى الشعر تشبيها للجزاء بالنهى ومن
التشبه بالنهى دخولها فى النفى وفيما يقارب من قولهم ربما
تقولن ذاك وكثرما تقولن ذاك قال ربما اوفيت فى علم ترفعن
ثوبى شمالات فصل وطرح هذه النون سايغ فى كل موضع الا
فى القسم فانه فيه ضعيف وذلك قولك والله ليقوم زيد فصل
واذا القى الخفيفة ساكن بعدها حذفت حذفا ولم يحرك كما
حرك التنوين فتقول لا تضرب ابنك ولا تهين الفقير علك
ان تركع يوما والدهر قد رفعه اى لا تهينن ومن اصناف
الحروف ها السكت وهى التى فى نحو قوله نوما اغنى عنى ماليه
هلك سلطانيه وهى مختصة بحال الوقف فاذا ادرجت قلت مالى

ومن اصناف الحروف

مالى هلك وسلطانى خذوه وكل متحرك ليست حركته اعرابية
يجوز عليه الوقف بالها نحو ثمه وكيته وكيفه وانه وحيهله
وما اشبه ذلك فصل وحقها ان تكون ساكنة وتحريكها لحن
ونحو ما فى اصلاح ابن السكيت من قوله يا مرحباه بحمار عفرا
ويا مرحباه بحمار ناحيه مما لا معرج عليه للقياس واستعمال
الفصحا ومعذرة من قال ذلك انه اجرى الوصل مجرى الوقف
مع تشبيه ها السكت بها الضمير شين الوقف وهى الشين التى
تلحقها بكاف المونث اذا وقف من يقول اكرمتكش ومررت
بكش وتسمى الكشكشة وهى فى تميم والكسكسة فى بكر وهى الحاقهم
بكاف المونث سينا وعن معاوية انه قال يوما من افصح الناس
فقام رجل من جرم وجرم من فصحاء الناس فقال قوم تباعدوا
عن فراتية العراق وتيامنوا عن كشكشة تميم وتياسروا عن كسكسة
بكر ليست فيهم غمغمة قضاعة ولا طمطمانية حمير قال معاوية

فمن هم قال قومى **ومن اصناف الحروف حرف الانكار**
وهى زيادة تلحق الاخر فى الاستفهام على طريقين احدهما ان تلحق
وحدها بلا فاصل كقولك ازيدنيه والثانى ان تفصل بينها وبين
الحرف الذى قبلها ان مزيدة كالتى فى قولهم ما ان فعل فيقال
ازيدا نيه **فصل** ولها معنيان احدهما انكار ان يكون الامر على
ما ذكر المخاطب والثانى انكار ان يكون على خلاف ما ذكر كقولك
لمن قال قدم زيد ازيدنيه منكرا لقدومه او لخلاف قدومه
وتقول لمن قال غلبنى الامير الاميروه قال الاخفش كانك تهزا به
وتنكر تعجبه من ان يغلبه الامير قال سيبويه وسمعنا رجلا من
اهل البادية قيل له اتخرج ان اخصبت البادية فقال انا انيه
منكر الرايه ان يكون على خلاف ان يخرج **فصل** ولا يخلوا الحرف
الذى تقع بعده من ان يكون متحركا او ساكنا فان كان متحركا تبعته
فى حركته فيكون الفا وواوا ويا بعد المفتوح والمضموم والمكسور

والمكسور كقولك فى هذا عمر اعمروه بالضم وفى رايت عثمان اعثماناه
وفى مررت لحذام احذاميه وان كان ساكنا حرك بالكسر
ثم تبعته كقولك ازيدنيه وازيدا نيه **فصل** وان اجبت من قال
لقيت زيدا وعمرا قلت ازيدا وعمرنيه واذا قال ضربت عمر قلت
اضربت عمراه وان قال ضربت زيدا الطويل قلت ازيدا الطويلاه
فتجعلها فى منتهى الكلام **فصل** وتترك هذه الزيادة فى حال الدرج
فيقال ازيدا يا فتى كما تركت العلامات فى من حين من يا فتى و
ومن اصناف الحروف حرف التذكر وهو ان يقول الرجل فى نحو
قال ويقول ومن العام قالا فيمد فتحة اللام ويقولوا ومن العامى
اذا تذكر ولم يرد ان يقطع كلامه **فصل** وهذه الزيادة فى اتباع ما
قبلها ان كان متحركا بمنزلة زيادة الانكار واذا سكن حرك بالكسر
كما حرك ثمه ثم تبعته قال سيبويه سمعناهم يقولون انه قدى والى
يعنى قد فعل وفى الالف واللام اذا تذكر الحارث ونحوه قال و

سمعنا من يوثق به يقول هذا سيفني بريد سيف من صفته كيت
وكيت تم القسم الثالث بعون الملك الغالب

بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر ولا تعسر وتمم بالخير

القسم الرابع في المشترك نحو الامالة والوقف والقسم وتخفيف
الهمزة والتقاء الساكنين ونظايرها مما يتوارد فيه الاضرب الثلثة
او اثنان منها وانا اورد ذلك في هذا القسم على نحو الترتيب المار
في ثلثة الاقسام معتصما بحبل التوفيق من ربي بريا من الحول
والقوة الا به ومن اصناف المشترك الامالة يشترك فيها الاسم
والفعل وهي ان ينحو بالالف نحو الكسرة ليتجانس الصوت كما اشربت
الصاد صوت الزاء لذلك وسبب ذلك ان يقع بقرب الالف
كسرة او ياء او تكون هي منقلبة عن مكسور او ياء او صايرة ياء في موضع
وذلك نحو قولك عماد وشملال وعالم وسيال وشيبان وهاب وخاف
وناب ورمى ودعي كقولك دعي ومعزى وحبلى كقولك معزيان

معزيان وحبليان فصل وانما تؤثر الكسرة قبل الالف اذا تقدمته
بحرف كعماد او بحرفين اولهما ساكن كشملال فاذا تقدمت بحرفين
متحركين او بثلثة احرف كقولك اكلت عنبا وقتلت قتبا لم تؤثر
واما قولهم يريد ان ينزعها ويضربها وهو عندها وله درهمان فشاذ
والذي سوغه ان الهاء خفية فلم يعتد بها فصل وقد اجروا الالف
المنفصلة مجرى المتصلة والعار الكسرة العارضة مجرى الاصلية
حتى قالوا درست علما ورايت زيدا ومررت ببابه واخذت
من ماله فصل والالف الاخرة لا تخلو من ان تكون في اسم او في
فعل وان تكون ثالثة او فوق ذلك فالتي في الفعل تمال كيف كانت
والتي في الاسم ان لم يعرف انقلابها عن الياء لم تمل ثالثة وتمال
رابعة وانما اميلت العلى لقولهم العليا فصل والمتوسطة ان كانت
في فعل يقال فيه فعلت كطاف وخاف اميلت ولم ينظر الى ما انقلبت
عنه وان كانت في اسم نظر الى ذلك فقيل ناب ولم يقل باب فصل

وقد امالوا الالف لالف ممالة قبلها فقالوا رايت عمادا ومعزانا
فصل ويمنع الامالة سبعة احرف وهي الصاد والضاد والطاء
والظا والغين والخاء والقاف اذا وليت الالف قبلها او بعدها
الا في باب رمى وباع فانك تقول فيها طاب وخاف وصغا وطغى
وذلك نحو صاعد وعاصم وضامن وعاضد وطايف وعاطش و
ظالم وعاظل وغايب وواغل وخامل وناخل وقاعد وناقف او
وقعت بعدها بحرف او حرفين كناشص ومفاريض وعارض
ومعاريض وناشط ومناشيط وباهظ ومواعيظ ونابغ ومبالغ
ونافخ ومنافيخ ونافق ومعاليق وان وقعت قبل الالف بحرف
وهي مكسورة او ساكنة بعد مكسورة لم تمنع عند الاكثر نحو صعاب
ومصباح وضعاف ومضحاك وطلاب ومطعام وظماء والظلام
وغلاب ومغناج وجناث واخباث وقفاف ومقلات
فصل قال سيبويه وسمعناهم يقولون اراد ان يضربها زيد فامالوا

فاما لوا وقالوا اراد ان يضربها قبل فنحو اللقاف وكذلك مررت
بمال قاسم وبمال ملق فصل والراء غير المكسورة اذا وليت الالف
منعت منع المستعلية تقول راشد وهذا حمارك على التفخيم
والمكسورة امرها بالضد من ذلك يمال لها ما لا يمال مع غيرها تقول
طارد وغارم وتغلب غير المكسورة كما تغلب المستعلية تقول من قرارك
وقرى كانت قوارير فاذا تباعدت لم تؤثر عند اكثرهم فاما لوا هذا
كافر ولم يميلوا امررت بقادر وقد فخم بعضهم الاول وامال الاخر
فصل وقد شذ عن القياس قولهم الحجاج والناس ممالين وعن بعض
العرب هذا مال وباب وغاب وقالوا العشا والمكا والكبا وهولا
من الواو واما قولهم الربا فلاجل الراء فصل وقد امال قوم جاد و
جواد نظرا الى الاصل كما امالوا هذا ماش في الوقف فصل وقد اميل و
الشمس وضحيها وهي من الواو لتشاكل جلاها ويغشاها فصل وقد
امالوا الفتحة في قولهم من الضرر ومن الكبر ومن الصغر ومن المحاذر

فصل والحروف لا تمال نحو حتى والى وعلى واما والا الا اذا سمي بها
وقد اميل بلى ولا في اما لا ويا في النداء لاغنائها عن الجمل والاسماء
غير المتمكنة يمال منها المستقل بنفسه نحو ذا وانى ومتى ولا يمال ما
ليس بمستقل نحو ما الاستفهامية او الشرطية او الموصوفة ونحو اذا
قال المبرد وامالة عسى جيدة **ومن اصناف المشترك الوقف**
يشترك فيه الاضرب الثلثة وفيه اربع لغات الاسكان الصريح
والاشمام وهو ضم الشفتين بعد الاسكان والروم وهو ان تروم
التحريك والتضعيف ولها في الخط علامات فللاسكان الخاء
وللاشمام نقطة وللروم خط بين يدي الحرف وللتضعيف الشين
مثال ذلك هذا حكم وجعفر وخالد وفرج والاشمام مختص
بالمرفوع ويشترك في غيره المجرور والمرفوع والمنصوب غير المنون
والمنون يبدل من تنوينه الف كقولك رايت فرجا وزيدا ورشاء
او كسا او قاضيا ولا متعلق به لهذه اللغات والتضعيف مختص بما

ليس بهمزة من الصحيح المتحرك ما قبله **فصل** وبعض العرب يحول ضمة
الحرف الموقوف عليه وكسرته على الساكن قبله دون الفتحة في
غير الهمزة فتقول هذا بكر ومررت ببكر قال يصف قوما تحفرها
الاوتار والايدي الشعر والنبل ستون كانها الحمر بريد الشعر
الحمر ونحو قولهم اضربه وضربته وقال عجبت والدهر كثير عجبه
من عنزي سبني لم اضربه وقال ابو النجم فقربن هذا وهذا ارحله
ولا تقول رايت البكر وفي الهمزة يحولهن جميعا فتقول هذا الخبو
ومررت بالخبي ورايت الخبا وكذلك البطو والردء ومنهم من
يتفادى وهم ناس من تميم من ان يقول هذا الردو ومن البطي فيفر
الى الاتباع فيقول من البطو بضمتين وهذا الردي بكسرتين **فصل**
وقد يبدلون من الهمزة حرف لين تحرك ما قبلها او سكن فيقولون
هذا الكلو والخبو والبطو والردو ورايت الكلا والخبا والبطا والردا
ومررت بالكلي والخبي والبطي والردي ومنهم من يقول هذا الردي

ومررت بالبطو فيتبع واهل الحجاز يقولون الكلا في الاحوال الثلث
لان الهمزة تسكنها الوقف وما قبلها مفتوح فهو كراس ود على
هذه العبرة يقولون في اكموا كموو في اهنئ اهني كقولهم جونه
وذيب واذا اعتل الاخر وما قبله ساكن كاظبي ودلو فهو كالصحيح
والمتحرك ما قبله ان كان يا فذا سقطها التنوين في نحو قاض وعم
وجوار فالاكثران يوقف على ما قبله فيقال قاض وعم وجوار وقوم
بعيد ونها ويقفون عليها فيقولون قاضي وعمي وجواري وان لم
يسقطها التنوين في نحو القاضي ويا قاضي ورايت جواري فالامر
بالعكس ويقال يامري لا غير وان كان الفا قالوا في الاكثر الاعرف
هذه عصا وجبلى ويقول ناس من فزارة وقيس جبلي باليا وبعض
طي جبلوا بالواو ومنهم من يسوى في القلب بين الوقف والوصل
وزعم الخليل ان بعضهم يقلبها همزة فيقول هذه جبلئ ورايت
رجلا وهو يضربها والفعصا في النصب هي المبدلة من التنوين وفي

في الرفع هي المنقلبة عند سيبويه وعند المازني هي المبدلة في الاحوال
الثلث فصل والوقف على المرفوع والمنصوب من الفعل الذي اعتلت
لامه باثبات اخره نحو يغزو ويرمي ويخشى وعلى المجزوم والموقوف
منه بالحاق الها نحو لم يغزه ولم يرمه ولم يخشه واغزه وارمه
واخشه وبغيرها نحو لم يغزو ولم يرم ولم يخش واغزوا ارم
الا ما افضى به ترك الها الى حرف واحد فانه يجب الالحاق نحو
قه وره فصل وكل واو ويا لا تحذف تحذف في الفواصل و
القوافي كقوله الكبير المتعال ويوم التناد والليل اذا يسر وقول
زهير وبعض القوم يخلق ثم لا يفروا انشد سيبويه لا يبعد الله
اخوانا تركتهم لم ادر بعد غداة الامس ما صنع اي صنعوا فصل
وتاء التانيث في الاسم المفرد تقلبها ها في الوقف نحو غرفه وظلمة
ومن العرب من يقف عليها تا قال الشاعر بل جوز تيها كظهر
الحجفت وهيهات ان جعل مفردا وقف عليه بالها والا فبالتا

ومثله فی احتمال الوجهین اسنا صل الله عرقاتِهم وعرفاتُهم **فصل**
وقد جری الوصل مجری الوقف منه قوله مثل الحریق وافق القصبا
ولا یختص بحال الضرورة یقولون ثلثه اربعه وفی التنزیل لکنا هو
الله ربی **فصل** ویقول فی الوقف علی غیر المتمکنة وانه بالهاء وهو
بالاسکان وهوه بالحاق الهاء وههنا وههناه وهولا وهولاه
اذا قصروا اکرمتک واکرمتکه وغلامی وضربنی وغلامیه وضربنیه
بالاسکان والحاق الهاء فیمن حرک فی الوصل وغلام وضربن فیمن
اسکن فی الوصل وفی قراة ابی عمرو ربی اکرمن واهانن وقال الاعشی
ومن شانی کاسف وجهه اذا ما انتسبت له انکرن وضربکم و
ضربهم وعلیهم وبهم ومنه وضربه بالاسکان فی من الحق وصلا
اوحرک وهذه فیمن قال هذهی امة وحام وقیم وحامه وقیمه
بالاسکان والهاء ومجی مه ومثل مه فی مجی م جیت ومثل م انت
بالهاء لا غیر **فصل** والنون الخفیفة تبدل الفا عند الوقف یقول

یقول فی نحو قوله لنسفعن بالناصیة لئن لنسفعا قال الاعشی
ولا تعبد الشیطان والله فاعبدا وتقول فی هل تضربن یا قوم
هل تضربون باعادة واو الجمع **ومن اصناف المشترک**
القسم یشترک فیه الاسم والفعل وهو جملة فعلیة او اسمیة تؤکد
بها جملة موجبة او منفیة نحو قولک حلفت واقسمت والیت
وعلم الله ویعلم الله ولعمرک ولعمر ابیک ولعمر الله ویمین الله وایمن
الله وایم الله وامانة الله وعلی عهد الله لافعلن او لا افعل ومن شان
الجملتین ان تنزلا منزلة جملة واحدة کجملتی الشرط والجزاء ویجوز
حذف الثانیة ههنا عند الدلالة جواز ذلک ثمه فالجملة المؤکد بها
هی القسم والمؤکدة هی المقسم علیها والاسم الذی یلصق به القسم
لیعظم به ویفخم هو المقسم به **فصل** ولکثرة القسم فی کلامهم اکثروا
التصرف فیه وتوخوا ضروبا من التخفیف من ذلک حذف
الفعل فی بالله والخبر فی لعمرک واخواته والمعنی لعمرک ما اقسم به

ونون ايمن وهمزته في الدرج ونون من ومن وحرف القسم في الله
والله بغير عوض وبعوض في ها الله وآلله وافا الله والابدال عنه
تاء في تالله وايثار الفتحة على الضمة التي هي اعرف في العمر **فصل**
ويتلقى القسم بثلثة اشيا باللام وبان وبحرف النفي كقولك بالله
لافعلن وانك لذاهب وما فعلت ولا افعل وقد حذف حرف
النفي في قول الشاعر تالله تبقى على الايام ذو مشعل **فصل** وقد اوقعوا
موقع الباء بعد حذف الفعل الذي الصقته بالمقسم به اربعة احرف
الواو والتاء وحرفين من حروف الجر وهما اللام ومن في قولك لله لا
يوخر الاجل ومن ربي لافعلن وما للاختصاص وفي التاء واللام
معنى التعجب وربما جاءت التاء في غير التعجب واللام لا تجي الا فيه
وانشد سيبويه لعبد مناة الهذلي لله يبقى على الايام ذو حيد
بمشمخر به الظيان والاس وتضم ميم من فقال من ربي انك لاشر
قال سيبويه ولا تدخل الضمة في من الا هنا كما لا تدخل الفتحة

الفتحة في لدن الا مع غدوة ولا تدخل الا على ربي كما لا تدخل التاء
الا على اسم الله وحده وكما لا تدخل ايمن الا على اسم الله والكعبة و
سمع الاخفش من الله ومن ربي واذا حذفت نونها فهي كالتاء
تقول م الله وم الله كما تقول تالله ومن الناس من يزعم انها من ايمن
فصل والباء لاصالتها تستبد عن غيرها بثلثة اشيا بالدخول
على المضمر كقولك به لاعبدنه وبك لازورن بيتك وقال ولا بك
ما ابالي وبظهور الفعل معها كقولك حلفت بالله وبالحلف على
الرجل على سبيل الاستعطاف كقولك بالله لما زرتني وبحيوتك اخبرني
وقال ابن هرمة بالله ربك ان دخلت فقل له هذا ابن هرمة
واقفا بالباب وقال بدينك هل ضممت اليك نعما وهل قبلت بعد
اليوم فاها **فصل** وتحذف الباء فينتصب المقسم به بالفعل المضمر
قال الا رب من قلبي له الله ناصح وقال فقلت يمين الله ابرح قاعدا
وقال اذا ما الخبز تادمه بلحم فذاك امانة الله الثريد وقد روى

رفع اليمين والامانة على الابتدا محذو[ف] في الجر ويضمر كما تضمر
اللام في لاه ابوك **فصل** وتحذف الواو ويعوض منها حرف
التنبيه في قولهم لا ها الله ذا وهمزة الاستفهام في ا الله وقطع
همزة الوصل في افا الله وفي لاها الله ذا لغتان حذف الفها
واثباتها وفيه قولان احدها قول الخليل ان ذا مقسم عليه وتقديره
لا والله للامر ذا فحذف الامر لكثرة الاستعمال ولذلك لم يجز
ان يقاس عليه فيقال ها الله اخوك على تقديرها الله لهذا اخوك
والثاني وهو قول الاخفش انه من جملة القسم توكيد له كانه قال
ذا قسمي قال والدليل عليه انهم يقولون لاها الله ذا لقد كان كذا فيجيئون
بالمقسم عليه بعده **فصل** والواو الاولى في نحو والليل اذا يغشى
للقسم وما بعدها للعطف كما تقول بالله فالله وحيوتك ثم حيوتك
لا فعلن **ومن اصناف المشترك تخفيف الهمزة** يشترك فيه
الاضرب الثلثة ولا تخفف الهمزة الا اذا تقدمها شي وان لم يتقدمها

يتقدمها نحو قولك ابتدا اب ام ابل فالتحقيق ليس الا وفي تخفيفها
ثلثة اوجه الابدال والحذف وان تجعل بين بين اي بين مخرجها
وبين مخرج الحرف الذي منه حركتها ولا تخلو اما ان تقع ساكنة
فيبدل منها الحرف الذي منه حركة ما قبلها كقولك راس وقران
والى الهداتنا وبير وجت والذيتمن ولوم وسوت ويقولون
لي واما ان تقع متحركة ساكنا ما قبلها فينظر الى الساكن فان كان
حرف لين فان كان يا او واوا مدتين زايدتين او ما يشبه المدة
كيا التصغير قلبت اليه وادغمت فيها كقولك خطية ومقروة
وافيس وقد التزم ذلك في نبي وبرية وان كان الفا جعلت بين
بين كقولك سال وتساول وقايل وان كان حرفا صحيحا او يا او واوا
اصليتين او مزيدتين لمعنى القيت عليه حركتها وحذفت كقولك
مسله والخب ومن بوك ومن بلك وجيل وحوبة وقاصو بيك
وابو يوب وذومرهم وابتغي مره وقد التزم ذلك في باب يرى

واري يري ومنهم من يقول المراة والكماة فيقلبها الفا وليس بمطرد
و قد راه الكوفيون مطردا واما ان تقع متحركة متحركا ما قبلها فتجعل
بين بين كقولك سال ولوم وسئل الا اذا انفتحت وانكسر ما قبلها
او انضم فقلبت ياء او واوا محضة كقولك مير وجون والاخفش
يقلب المضمومة المكسور ما قبلها ياء ايضا فيقول يستهزيون و قد
تبدل منها حروف اللين فيقال منساه ومنه قول الفرزدق فارعي
فزاره لا هناك المرتع وقال حسان سالت هذيل رسول الله فاحشة
ضلت هذيل بما سالت ولم تصب وقال ابنه عبد الرحمن بشجج راسه
بالفهر واجي قال سيبويه وليس ذا بقياس متلئب وانما يحفظ عن
العرب كما يحفظ الشي الذي تبدل التاء من واوه نحو اتلج **فصل**
وقد حذفوا الهمزة في كل ومر وخذ حذفا غير قياسي ثم التزموه في
اثنين دون الثالث فلم يقولوا اوخذ ولا اوكل قال الله وامر اهلك
بالصلوة **فصل** واذا خففت همزة الاحمر على طريقها فتحركت لام

لام التعريف اتجه لهم في الف اللام طريقان حذفها وهو القياس
وابقاوها للطرو الحركة فقالوا الحمر ولحمر ومثل لحمر عاد لولي في
قراة ابي عمرو وقولهم من لان في من الان ومن قال الحمر قال من لان
بتحريك النون كما قري من لرض او ملان تحذفها كما قيل ملكذب
فصل واذا التقت همزتان في كلمة فالوجه قلب الثانية الى حرف لين
كقولهم ادم وايمة واو يدم ومنه جاي وخطايا وقد سمع ابو زيد من
يقول اللهم اغفر لي خطائي قال همزها ابو السمح ورداد بن عمه وهو
شاذ وفي القراة الكوفية ائمة واذا التقتا في كلمتين جاز تحقيقهما
وتخفيف احديهما بان تجعل بين بين والخليل يختار تخفيف الثانية
كقوله تعالى فقد جاء اشراطها واهل الحجاز يخففونهما معا ومن العرب
من يقحم بينهما الفا قال ذو الرمة ا انت ام ام سالم وانشد ابو زيد
حزق اذا ما القوم ابدوا فكاهة تفكر اياه يعنون ام قردا وهي
في قراة ابن عامر ثم منهم من يحقق بعد اقحام الالف ومنهم من يخفف

فصل وفى اقرا، ابه ثلثة اوجه ان تقلب الاولى الفا وان تحذف
الثانية وتلقى حركتها على الاولى وان تجعلا معا بين بين وهى حجازية
ومن اصناف المشترك التقاء الساكنين يشترك فيه الاضرب
الثلثه ومتى التقيا فى الدرج على غير حدهما وحدهما ان يكون الاول
حرف لين والثانى مدغما فى نحو دابة وخويصة وتمود الثوب
وقوله بوقل انحا جونا لم تخل اولهما من ان تكون مدة او غير مدة
فان كان مدة حذف كقولك لم يقل ولم يبع ولم تخف وتخشى
القوم ويغزو الجيش ويرمى الغرض ولم يضرب اليوم ولم يضربوا
الان ولم تضربى ابنك الا ما شذ من قولهم الحسن عندك
وايمن الله يمينك وما حكى من قولهم حلقتا البطان وان كان
غير مدة فتحريكه فى نحو قولك لم ابله واذهب اذهب ومن ابنك
ومذ اليوم والتم الله ولا تنسوا الفضل واخشوا الله واخشى
القوم ومصطفى الله ولو استطعنا ومنه قولك الاسم والابن و

والانطلاق والاستغفار او تحريكا جنه فى نحو قولك انطلق ولم يلده
وتيقه وردو لم يرد فى لغة بنى تميم قال وذى ولد لم يلده ابوان
فصل والاصل فيما حرك منهما ان يحرك بالكسر والذى حرك بغيره
فلامر نحو ضمهم فى نحو وقالت اخرج وعذاب اركض وعيون
ادخلوها للاتباع وفى نحو اخشوا القوم للفصل بين واو الضمير
وواو لو وقد كسرها قوم كما ضم قوم واو لو فى لو استطعنا تشبيها
بها وقرى من يمن الذى بفتح النون هربا من توالى الكسرات
وقد حركوا الخور دو لم يرد بالحركات الثلث ولزموا الضم عند
ضمير الغايب والفتح عند ضمير الغايبة فقالوا رده وردها وسمع
الاخفش ناسا من بنى عقيل جده يقولون مده وغضه بالكسر
ولزموا فيه الكسر عند ساكن يعقبه فقالوا رد القوم ومنهم
من فتح وهم بنو اسد قال فغض الطرف انك من نمير وقال ذ م
المنازل بعد منزلة اللوى وليس فى هلم الا الفتح فصل ولقد جدفى

الهرب من اللقاء الساكنين من قال دأبة وشأبة ومن قراء
ولا الضالين ولا جان وهي عن عمرو بن عبيد ومن لغته النقر
في الوقف على النقر فصل وكسروا نون من عند ملاقاتها كل ساكن
سوى لام التعريف فهي عندها مفتوحة تقول من ابنك ومن
الرجل وقد حكى سيبويه عن قوم فصحاء من ابنك بالفتح وحكى في
من الرجل الكسر وهي قليلة خبيثة واما نون عن فمكسورة في الموضعين
وقد حكى عن الاخفش عن الرجل بالضم ومن اصناف المشترك تحريك
اوايل الكلم تشترك فيه الاضرب الثلثة وهي في الامر العام على الحركة
وقد جاء منها ما هو على السكون وذلك من الاسماء في نوعين احدهما
اسماء غير مصادر وهي ابن وابنة وابنم واثنا واثنتان وامرؤ
وامراة واسم واست وايم الله وايمن الله والثاني مصادر الافعال
التي بعد الفاتها اذا ابتدي بها اربعة احرف فصاعدا نحو انفعل
وافتعل واستفعل تقول انفعال وافتعال واستفعال ومن الافعال

الافعال فما كان على هذا الحد وفي امثلة امر المخاطب من الثلاثي غير
المزيد فيه نحو اضرب واذهب ومن الحروف في لام التعريف
وميمه في لغة طي فهذه الاوايل ساكنة كما ترى تلفظ بها
كما هي في حال الدرج فاذا وقعت في موضع الابتداء اوقعت
قبلها همزات مزيدة متحركة لانه ليس في لغتهم الابتداء بساكن
كما ليس فيها الوقف على متحرك فصل وتسمى هذه الهمزات همزات الوصل
وحكمها ان تكون مكسورة وانما ضمت في بعض الاوامر وفيما بني
من الافعال الواقعة بعد الفاتها اربعة احرف فصاعدا للمفعول
للاتباع وفتحت في الحرفين وكلمتي القسم للتخفيف فصل واثبات
شي من هذه الهمزات في الدرج خروج عن كلام العرب ولحن
فاحش فلا تقل الاسم والانطلاق والاقتسام والاستغفار
ومن ابنك وعن اسمك وقوله اذا جاوز الاثنين سر
فانه من ضرورات الشعر ولكن همزة حرف التعريف وحدها

اذا وقعت بعد همزة الاستفهام لم تحذف وقلبت الفا لاداحدهما
الى الالباس **فصل** اما اسكانهم اول هى وهو متصلين بالواو والفاء
ولام الابتداء وهمزة الاستفهام ولام الامر متصلة بالفاء والواو
كقوله تعالى وهو خير لكم وقوله فهى كالحجارة وقوله لهو القصص الحق
وقول الشاعر فقلت اهى سرت ام عادنى حلم وقوله تعالى فلينظر
وقوله وليوفوا انذورهم فليس باصيل وانما شبه الحرف عند وقوعه
فى ذا الموقع بضاد عضد وباء كبد ومنهم من لا يسكن **ومن اصناف**
المشترك زيادة الحروف يشترك فيها الاسم والفعل والحروف
الزوايد هى التى يشتملها قولك اليوم تنساه اووانا ه سليمان او
سالتمونيها او هويت السمان صح ومعنى كونها زوايد ان كل حرف وقع زايدا
فى كلمة فانه منها لا ان نها تقع ابدا زوايد ولقد اسلفت فى
قسمى الافعال والاسماء عند ذكر الابنية المزيد فيها نبذا من القول
فى هذه الحروف واذكر ههنا ما يميز به بين مواقع اصالتها ومواقع

مواقع زيادتها وبالله التوفيق **فصل** فالهمزة يحكم بزيادتها اذا
وقعت اولا بعدها ثلثة احرف اصول كارنب واكرم الا اذا
اعترض ما يقتضى اصالتها كامعة وامرة او بتجويز الامرين كاولق
وباصالتها اذا وقع بعدها حرفان او اربعة اصول كاتب وازار
واصطبل واصطخر او وقعت غير اول ولم يعرض ما يوجب زيادتها
فى نحو شمال ونيدل وجرائض وصهياء **فصل** والالف لا تزاد
اولا لامتناع الابتداء بها وهى غير اول اذا كان معها ثلثة احرف
ح اصول فصاعدا لا تقع الا زايدة كقولهم خاتم وكتاب وحبلى وسردا
وجليات ولا تقع للالحاق الا اخرا فى نحو معزى وهى فى قبعثرى
لنحو الف كتاب لا انا فيها على الغاية **فصل** والياء اذا حصلت
معها ثلثة احرف اصول فهى زايدة اينما وقعت كيلمع ويهير و
يضرب وعثير وزبنية الا فى نحو ياجج ومريم ومدين وصيصية
وقوقيت واذا حصلت معها اربعة فان كانت اولا فهى

اصل كيستعور والا فهى زايدة كسلحفية فصل والواو كالالف
لا تزاد اولا وقولهم ورنتل كجحفل واما غير اول فلا يكون الا
زايدة كعوسج وحوقل وقسور ودهور وترقوة وعنفوان وقلنسوة
الا ما اعترض ما فى عزويت فصل والميم اذا وقعت اولا وبعدها
ثلثة اصول فهى زايدة نحو مقتل ومضرب ومكرم ومقياس الا
اذا اعرض ما فى معد ومعزى وماجج ومهدد ومنجنون ومنجنيق
وهى غير اول اصل الا فى نحو دلامص وقمارص وهرماس وزرقم
واذا وقعت اولا خامسة فهى اصل كمرزنجوش ولا تزاد فى الفعل
ولذلك استدل على اصالة ميم معد بتمعددوا ونحو تمسكن وتمدرع
وتمندل لا اعتداد به فصل والنون اذا وقعت اخرا بعد الف
فهى زايدة الا اذا قام دليل على اصالتها فى نحو فينان وحسان
وحمار قبان فيمن صرف وكذلك الواقعة فى اول المضارع والمطاوع
نحو نفعل وانفعل والثالثة الساكنة فى نحو شرنبث وعصنصر و

وغضنفر وعرند وهى فيما عدا ذلك الا فى عنسل وعفرنى وبلهنية
وخنفقيق ونحو ذلك فصل والتاء اطردت زيادتها اولا فى
تفعيل وتفعال وتفعل وتفاعل وفعليهما واخرا فى التانيث والجمع
وفى نحو رغبوت ورهبوت وجبروت وعنكبوت ثم هى الاصل
الا فى نحو ترتب وتولج وسنبتة فصل والهاء زيدت زيادة
مطردة فى الوقف لبيان الحركة او حرف المد فى نحو كتابيه وثمه
ووا زيداه ووا غلاماه ووا انقطاع ظهرهيه وغير مطردة
فى جمع ام وقد جاء بغيرها وقد جمع اللغتين من قال اذا الامهات
قبحن الوجوه فرجت الظلام باماتكا وقيل قد غلبت الامهات فى
الاناسى والامات فى البهايم وقد زادها فى الواحد من قال امهتى
خندف والياس ابى وفى كتاب العين تامهت وهو مسترذل و
زيدت فى اهراق اهراقة وفى هركولة وهجرع وهلقامة عند
الاخفش ويجوز ان يكون مزيدة فى قولهم فرس سلهب لقولهم سلب

فصل والسين اطردت زيادتها في استفعل ومع كاف الضمير
فيمن كسكس وقالوا اسطاع كاهراق فصل واللام جاءت مزيدة
في ذلك وهنالك والالك قال وهل نعط الضليل الا الالكا وفي
عبدل وزيدل وفحجل وفي هيقل احتمال ومن اصناف المشترك
ابدال الحروف يقع في الابدال في الاضرب الثلثة كقولك اجوه
وهراق والافعلت وحروفه حروف الزيادة والطا والدال و
الجيم والصاد والزاء وجمعها قولك استنجده يوم صال زط فصل
فالهمزة ابدلت من حروف اللين ومن الها والعين فابدالها من حروف
اللين على ضربين مطرد وغير مطرد فالمطرد على ضربين واجب وجائز
فالواجب ابدالها من الف التانيث في نحو حمراء وصحراء والمنقلبة
لاما في نحو كساء ورداء وعلباء او عينا في نحو قايل وبايع ومن كل واو
واقعة اولا شفعت باخرى لازمة في نحو اواصل واواق جمعي
واصلة وواقية قال يا عدي لقد وقتك الاواقي واو يصل تصغير

تصغير واصل والجائز ابدالها عن كل واو مضمومة وقعت مفردة
فاء كاجوه او عينا غير مدغم فيها كادؤر او مشفوعة عينا كالغوور
والنوور وغير المطرد ابدالها من الالف في نحو دابة وشابة وابياض
وادهام وعن العجاج انه كان يهمز العالم والخاتم وقال فخندف
هامة هذا العالم وحكى بازؤ وقوقأت الدجاجة وقال يا دار مي
بدكاديك البرق صبرا فقد هيجت شوق المشتاق ومن الواو غير
المضمومة في نحو اشاح وافادة واسادة واعاء اخيه في قراءة سعيد
بن جبير واناة واسماء واحد واحد احد في الحديث والمازني
يرى الابدال من المكسورة قياسا ومن اليا في قولهم قطع الله اديه
وفي اسنانه الك وقالوا الشيمة وابدالها من الها في ماء وامواه
قال وبلدة قالصة امواؤها ماصحة رادالضحى افياؤها وفي ال
فعلت والافعلت ومن العين في قوله اباب بحر ضاحك زهوق
فصل والالف ابدلت من اختيها ومن الهمزة والنون فابدالها

من اختيها مطرد في نحو قال وباع ودعى ورمى وباب وناب مما تحركتا
فيه وانفتح ما قبلها ولم يمنع مانع من الابدال في نحو رميا ودعوا
الا ما شذ من نحو القود والصيد وغير مطرد في نحو طاى وجارى
وياجل وابدالها من الهمزة لازم في نحو ادم وغير لازم في نحو راس
وابدالها من النون في الوقف خاصة على ثلثة اشياء المنصوب المنون
وما لحقته النون الخفيفة المفتوح ما قبلها واذن كقولك رايت زيدا
ولنسفعا وفعلتما اذا فصل والياء ابدلت من اختيها ومن الهمزة و
من احد حرفي التضعيف ومن النون والعين والباء والتاء و
السين والثاء فابدالها من الالف في نحو مفيتيح ومفاتيح وهو مطرد
ومن الواو في نحو ميقات وعصي وغاز وغازية وادل وقيام وانقياد
وحياض وسيد ولية واغزيت واستغزيت وهو مطرد وفي نحو
صبية وثيرة وعليان ويجل وهو غير مطرد ومن الهمزة في نحو ذيب
ومير على ما قد سلف في تخفيفها ومن احد حرفي التضعيف في قولهم

قولهم امليت وقصيت اظفارى ولا وربيك لا افعل وتسريت
وتظنيت ولم يتسن وتقضي البازى وقوله نزور امرا اما الاله
فيتقي واما بفعل الصالحين فياتمي والتصدية فيمن جعلها من صد
يصد وتلعيت من اللعاعة ودهديت وصهصيت ومكاكي في
جمع مكوك ودياج في جمع دجوج وديوان وديباج وقيراط و
شيراز ودنماس فيمن قال شراز يز ودماميس وايتصلت مثل
ضوء الفجر فقد ابدل الياء من التاء الاولى في اتصلت ومما سوى
ذلك في قولهم اناسي وظرابي وقوله ومنهل ليس له حوازق ولضفادي
جمه نقانق وقوله لها اشارير من لحم متمرة من الثعالي ووخز من
ارانبها وقوله اذا ما عد اربعة فسال فزوجك خامس وابوك
سادي وقوله قد مر يومان وهذا الثالي وانت بالهجر لا تبالي
فصل والواو تبدل من اختيها ومن الهمزة فابدالها من الالف في نحو
ضوارب وضويرب وضويريب تصغير ضيراب مصدر ضارب

واوادم واو يدم وجوى وعصوى والوان تثنية الى اسما ومن اليا،
فى نحو موقن وطوبى مما سكن يا،ؤه غير مدغمة وانضم ما قبلها
وفى بقوى وبوطر من بيطر وهذا امر ممضوع عليه وهو نهو عن
المنكر وفى جباوة ومن الهمزة فى نحو جونة وجون كما سلف فى
تخفيفها فصل والميم ابدلت من الواو واللام والنون والباء
فابدالها من الواو فى فم وجِذْمُهُ ومن اللام فى لغة طى فى نحو ما روى
النمر بن تولب عن رسول الله صلعم وقيل انه لم يرو غير هذا ليس من
امبر امصيام فى امسفر ومن النون فى نحو عمبر وشمبا مما وقعت فيه
النون ساكنة قبل الباء وفى قول رؤبة ياهال ذات المنطق التمتام
وكفك المخضب البنام وطامه الله على الخير ومن الباء فى بنات مخر
ومازلت راتما على هذا ورايته من كثم وقوله فبادرت شاتها
عجالى مثابرة حتى استقت دون محنى جيدها نُغُما قال ابن الاعرابى
اراد نغبا فصل والنون ابدلت من الواو واللام فى صنعانى وبهرانى

بهرانى ولعن بمعنى لعل فصل والتاء ابدلت من الواو والياء و
السين والصاد والباء فابدالها من الواو فاء فى نحو اتعد واتجه
واتجه قال متلج كفيه فى قبره وتجاه وتيقور وتطلان وتكاة وتكلة
وتخمة وتهمة وتعبة وتقوى وتترى وتوراة وتولج وتراث وتلاد
ولاما فى اخت وبنت وهنت وكلتى ومن الياء فاء فى نحو اتسر
ولاما فى اسنتوا وثنتان وكيت وذيت ومن السين فى نحو طست
وست وقوله يا قاتل الله بنى السعلات عمرو بن يربوع شرار النات
غير اعفاء ولا اكيات ومن الصاد فى لصت قال كاللصوت المرد
ومن الباء فى الذعالت بمعنى الذعالب وهى الاخلاق فصل
والهاء ابدلت من الهمزة والالف والياء والتاء فابدالها من
الهمزة فى هرقت الماء وهرحت الدابة وهرت الثوب وهردت
الشى عن اللحيانى وهياك ولهنك وهما والله لقد كان كذا وهن
فعلت فى لغة طى وفيما انشد ابو الحسن واتى صواحبها فقلن هذا

الذى منح المودة غيرنا وجفانا اى اذ الذى ومن الالف فى قوله
ان لم تروها فمه وفى انه وجيهله وفى قوله وقد رابنى قولها ياهناه
هى مبدلة من الالف المنقلبة عن الواو فى هنوات ومن اليا فى هذه
امة الله ومن التا فى طلحة وحمزه فى الوقف وحكى قطرب ان فى لغة
طى كيف البنون والبناه وكيف الاخوة والاخواه فصل واللام
ابدلت من النون والضاد فى وقفت فيها اصيلا لا اسايلها و
قوله مال الى ارطاة حقف فالطجع فصل والطا تبدل من التا فى
نحو اصطبر وفحصط برجلى فصل والدال تبدل من التا فى نحو
ازدجر وازدان وفزد واذدكر غير مدغم فيما رواه ابو عمرو و
اجدمعوا واجدز فى بعض اللغات قال واجدز شيحا وفى دولج
فصل والجيم ابدلت من اليا المشددة فى الوقف قال ابو عمرو
قلت لرجل من بنى حنظلة ممن انت فقال فقيمج فقلت من ايهم
فقال مرج وقد اجرى الوصل مجرى الوقف من قال خالى عويف

عويف وابو علج المطعمان الشحم بالعشج وبالغداة كتل البرنج تقلع
بالود وبالصيصج وانشد ابن الاعرابى كان فى اذنابهن الشول
من عبس الصيف قرون الاجل وقد ابدلت من غير المشددة فى قوله
لاهم ان كنت قبلت حجتج فلا يزال شاحج ياتيك بج اقمر نهات
ينزى وفرتج وقوله حتى اذا ما امسجت وامسجا فصل والسين
اذا وقعت قبل غين او خاء او قاف او طاء جاز ابدالها صادا كقولك
صالغ واصبغ نعمه وصخر وصلخ ومس صقر ويصاقون وصقت
وصبقت وصويق والصملق وصراط وصاطع ومصيطر واذا
وقعت قبل الدال ساكنة ابدلت زايا خالصة كقولك فى يسدر
يزدر وفى يسدل ثوبه يزدل قال سيبويه ولا يجوز المضارعة يعنى
اشراب صوت الزاى وفى لغة كلب تبدل زايا مع القاف
خاصة يقولون مس زقر فصل والصاد الساكنة اذا وقعت
قبل الدال جاز ابدالها زايا خالصة فى لغة فصحاء من العرب ومنه

لم تحرم من فرد له وقول حاتم هكذا فزد ى انه وقال الشاعر ودع
ذا الهوى قبل القلى ترك ذى الهوى متين القوى خير من الصرم
مزدرا وان تضارع بها الزاى فان تحركت لم تبدل ولكنهم قد
يضارعون بها الزاء فيقولون صُدر وصُدق والمصادر والصراط
قال سيبويه والمضارعة اكثر واعرب من الابدال والبيان اكثر ونحو
الصاد فى المضارعة الجيم والشين تقول اجدر واشدق ومن
اصناف المشترك الاعتلال حروفه الالف والواو والياء وثلثها
تقع فى الاضرب الثلثة كقولك مال وناب وسوط وبيض وقال
وحاول وبايع ولا ولو وكى الا ان الالف فى الاسما والافعال
زائدة او منقلبة عن الواو والياء لا اصلا وهى فى الحروف اصل
الا لكونها جوامد غير متصرف فيها فصل والواو والياء غير المزيدتين
تتفقان فى مواقعهما وتختلفان فاتفاقهما ان وقعت كلتاهما فاء
كوعد ويسر وعينا كقول وبيع ولاما كغزو ورمى وعينا ولاما معا

تقدم احدهما على الآخر فاء وعينا
نحو يوم وويح واما اجتماعهما
الياء تقدمت

معا كقوة وحية وان تقدمت الواو على الياء فى وقيت وطويت
وتقدمت الياء عليها فى يوم واما الواو فى الحيوان وحيوة فكواو
جباوة فى كونها بدلا عن الياء والاصل حييان وحيية واختلافهما
ان الياء وقعت فاء وعينا معا وفاء ولاما معا فى يين اسم مكان
وفى يديت ولم تقع الواو كذلك ومذهب ابى الحسن فى الواو ان
ان الفهما من الواوات فهى على قوله موافقة للياء فى بييت وقد
ذهب غيره الى ان الفها منقلبة عن الياء فهى على هذا موافقتها
فى يديت وقالوا ليس فى العربية كلمة فاؤها واو ولامها واو الا
الواو ولذلك اثروا فى الوغى ان يكتب بالياء القول فى الواو والياء
فاين الواو تثبت صحيحة وتسقط وتقلب فثباتها على الصحة فى نحو وعد
وولد والوعد والولدة وسقوطها فيما عينه مكسورة من مضارع
فعل او فعل لفظا او تقديرا فاللفظ فى يعد ويمق والتقدير فى يضع
ويسع لان الاصل فيهما الكسر والفتح لحرف الحلق وفى نحو العدة

والمقة من المصادر والقلب فيما مر من الابدال والياء مثلها
الا في السقوط تقول ينع يينع ويسر ييسر فيثبتها حيث اسقطت
الواو وقال بعضهم يئس ييئس كومق يمق فاجراها مجرى الواو وهو
قليل وقلبها في نحو اتسر **فصل** والذي فارق به قولهم وجع
يوجع ووجل يوجل قولهم وسع يسع ووضع يضع حيث ثبتت الواو
في احدهما وسقطت في الاخر وكلا الفعلتين فيه حرف الحلق ان الفتحة
في يوجع اصلية بمنزلتها في يوجل وهي في يسع عارضة مجتلبة لاجل
حرف الحلق فوازنها وزان كسرتي الراين في التجاري والتجارب **فصل**
ومن العرب من يقلب الواو والياء في مضارع افتعل الفا فتقول
ياتعد وياتسر ويقول في يياس وييئس يايس ويايس وفي مضارع وجل
اربع لغات يوجل وياجل وييجل وبيجل وليست الكسرة من لغة
من يقول تعلم **فصل** واذا بني افتعل من اكل وامر فقيل ايتكل
وايتمر لم تدغم الياء في التاء كما ادغمت في اتسر لان الياء ههنا

ههنا ليست بلازمة وقول من قال اتزر خطاء **القول في الواو
والياء عينين** لا تخلوان من ان تعلا او تحذفا او تسلما
فالاعلال في قال وخاف وباع وهاب وباب وناب ورجل مال
ولاع ونحوها بما تحركتا فيه وانفتح ما قبلهما وفيما هو من هذه
الافعال من مضارعاتها واسماء فاعليها ومفعوليها وما كان منها
على مفعل ومفعلة ومفعل ومفعلة كمعاد ومقالة ومسير ومعيشة
ومشورة وما كان نحو اقام واستقام من ذوات الزوائد التي لم
يكن ما قبل حرف العلة فيها الفا او واوا او ياء نحو قاول وتقاولوا
وزايل وتزايلوا وعوذ وتعوذ وزين وتزين وما هو منها اعلت
هذه الاشياء وان لم تقم فيها علة الاعلال اتباعا لما قامت العلة
فيه لكونها منها وضربها بعرق فيها والحذف في قل وقلن و
قلت ولم يقل ولم يقلن وبع وبعن وبعت ولم يبع ولم يبعن و
ما كان من هذا النحو في المزيد فيه وفي سيد وميت وكينونة وقيلولة

وفى الاقامة والاستقامة ونحوهما مما التقى فيه ساكنان او طلب
تخفيف او اضطر اعلال والسلامة فى ما وراء ذلك مما فقدت
فيه اسباب الاعلال والحذف او وجدت خلا انه اعترض ما
يصد عن امضا حكمها كالذى اعترض فى صورى وحيدى و
الجولان والحيكان والقوبا والخيلا، فصل وابنية الفعل فى
الواو على فعل يفعل نحو قال يقول وفعل يفعل نحو خاف تخاف وفعل
يفعل نحو طال يطول وجاد نحو داذا صار طويلا وجوادا وفى اليا،
على فعل يفعل نحو باع يبيع وفعل يفعل نحو هاب يهاب ولم تجى فى
الواو يفعل بالكسر ولا فى اليا يفعل بالضم وزعم الخليل فى طاح يطيح
وتاه يتيه انهما فعل يفعل كحسب تحسب وهما من الواو لقولهم
طوحت وتوهت وهو اطوح منه واتوه ومن قال طيحت وتيهت
فهما على باع يبيع فصل وقد حولوا عند اتصال ضمير الفاعل فعل من
الواو الى فعل ومن اليا الى فعل ثم نقلت الضمة او الكسرة الى الفاء

الفا فقيل قلت وبعت وبعن ولم يحولوا غير الضم الا ما جا من
قول ناس من العرب كيد يفعل وذلك وما زيل يفعل ذلك
فصل وتقول فيما لم يسم فاعله قيل وبيع بالكسر وقيل وبيع
بالاشمام وقول وبوع بالواو وكذلك اختير وانقيد له بكسر وتشم
وتقول اختور وانقود له وفى فعلت من ذلك عدت يا مريض
واخترت يا رجل بالكسر والضم الصا الخالصتين والاشمام
وليس فيما قبل يا اقيم واستقيم الا الكسر الصريح فصل وقالوا
عور وصيد وازدوجوا واجتوروا فصحوا العين لانها فى معنى
ما يجب تصحيحها وهو افعال وتفاعلوا ومنهم من لم يلح الاصل
فقال عار يعار قال اعارت عينه ام لم تعارا وما لحقته الزيادة
من نحو عور فى حكمه تقول اعور الله عينه واصيد بعيره ولو بنيت
منه استفعلت لقلت استعورت وليس مسكنة من لبس كصيد كما
قالوا علم فى علم ولكنهم الزموها الاسكان لانها لما لم تصرف تصرف

اخواتها لم تجعل على لفظ صيد ولا هاب ولكن على لفظ ما ليس من الفعل
نحو ليت ولذلك لم ينقلوا حركة العين الى الفاء فى لست وقالوا
فى التعجب ما اقوله وما ابيعه وقد شذ عن القياس نحو اجودت
واستروح واستحوذ واستصوب واطيبت واغيلت واخيلت
واغيمت واستغيل فصل واعلال اسم الفاعل من نحو قال وباع
ان تقلب عينه همزة كقولك قايل وبايع وربما حذفت كقولك شاك
ومنهم من يقلب فيقول شاكى وفى جاى قولان احدهما انه مقلوب
كالشاكى والهمزة لام الفعل وهو قول الخليل والثانى ان الاصل
جاءى فقلبت الثانية ياء والباقية هى نحو همزة قايم وقالوا فى
عور وصيد عاور وصايد كمقاوم ومباين فصل واعلال اسم
المفعول منهما ان تسكن عينه ثم ان المحذوف منهما ومن واو
مفعول واو مفعول عند سيبويه وعند الاخفش العين ويزعم ان
اليا فى مخيط منقلبة عن واو مفعول وقالوا مشيب بناء على شيب

استحوذ مه

شيب بالكسر ومهوب بناء على لغة من يقول هوب وقد شذ
نحو مخيوط ومزيوت ومبيوع وتفاحة مطيوبة وقال يوم رداذ
عليه الدجن مغيوم قال سيبويه ولا نعلمهم اتموا فى الواو لان
الواوات اثقل عليهم من الياءات وقد روى بعضهم ثوب مصوون
فصل ورأى صاحب الكتاب فى كل ياء هى عين ساكنة مضموم ما
قبلها ان يقلب الضمة كسرة لتسلم الياء فاذا بنى نحو برد من البياض
قال بيض فى جمع ابيض ومعيشة عند سيبويه يجوز ان يكون
مفعلة ومفعلة وعند الاخفش هى مفعلة ولو كانت مفعلة لقلت
معوشة واذا بنى من البيع مثل ترتب قال تبيع وقال الاخفش
تبوع والمضوفة فى قوله وكنت اذا جارى دعا لمضوفة كالقود
والقصوى عنده وعند الاخفش قياس فصل والاسماء الثلاثية
المجردة انما يعل منها ما كان على مثال الفعل نحو دار وباب وشجرة
شاكة ورجل مال لانها على فعل او فعل والجوزة وربما صح ذلك
على

والاخفش يقول بوض عوض بيض الفعل
على الجمع بيض

نحو الفود والحوكة والخونة والجوزة ورجل دوع وحول وما ليس
على مثاله ففيه التصحيح كالنومة واللومة والعيبة والعوض والعودة
وانما اعلوا قيما لانه مصدر بمعنى القيام وصف به في نحو قوله تعالى
دينا قيما والمصدر يعل باعلال الفعل وقولهم حال حولا كالعود
وفعل ان كان من الواو وسكنت عينه لاجتماع الضمتين والواو
فيقال نور وعون في جمع نوار وعوان وتثقل في الشعر قال عدى
بن زيد وفي الاكف اللامعات سور وان كان من الياء فهو
كالصحيح من قال كتب ورسل قال غير وبيض في جمع غيور وبيوض
ومن قال كتب ورسل قال غير وبيض فصل واما الاسماء المزيد فيها
فانما يعل منها ما وافق الفعل في وزنه وفارقه اما بزيادة لا تكون
في الفعل كقولك مقال ومسير ومعونة وقد شذ نحو مكوزة ومزيد
ومريم ومدين ومشورة ومصيدة والفكاهة مقودة الى
الاذى وقرى قوله تع لمثوبة من عند الله وقولهم مفعول

مقول محذوف من مقوال كمخيط من مخياط واما بمثال لا يكون
فيه كبنائك مثال تحلئ من باع يبيع تقول تبيع بالاعلال لان
تفعل بكسر التاء ليس في امثلة الفعل وما كان منها مماثلا للفعل
صحح نحو قابلينه وبينه كقولك ابيض واسود واد وروا عين
واخونة واعينة وكذلك لو بنيت تفعل او تفعل من زاد يزيد
لقلت تزيد وتزيد على التصحيح فصل وقد اعلوا نحو قيام وعياذ
واجتيار وانقياد لاعلال افعالها مع وقوع الكسرة قبل الواو
الحرف المشبه للياء بعدها وهو الالف ونحو ديار ورياح وجياد
تشبيها لاعلال وحدانها باعلال الفعل مع الكسرة والالف
ونحو سياط وثياب ورياض لشبه الاعلال في الواحد وهو كون
الواو ميتة ساكنة فيه بالف دار وياء ريح مع الكسرة والالف
فقالوا ثير وديم لاعلال الواحد والكسرة وقالوا ثيرة لسكون
الواو في الواحد والكسرة وهذا قليل والكثير عودة ولوزة وزوجة

وقالوا طوال لتحرك الواو في الواحد وقوله فان اعز الرجال طيا لها
ليس بالاعرف واما قولهم رواء مع سكونها في ريان وانقلابها
قليلا تجمعوا ابن اعلا لين قلب الواو التي هي عين الفعل يا وقلب
الياء التي هي لام همزة ولواء ليس بنظيره لان الواو في واحده صحيح
وهو قولك ناو فصل ويمتنع الاسم من الاعلال بان يسكن
ما قبل واوه وبائه او ما بعدهما اذا لم يكن نحو الاقامة والاستقامة
مما يعتل باعلال فعله وذلك قولهم حُول وعُوار ومشوار و
تقوال وسووق وغوور وطويل ومقاوم واهوناء وشيوخ
وهيام وخيار ومعاش وابينا فصل واذا اكتنفت الف
الجمع الذي بعده حرفان واوان او يا ان او واو وياء قلبت الثانية
همزة كقولك في اول اوايل وفي خير خيابر وفي سيقة سيائق وفي
فوعلة من البيع بوائع وقولهم ضياون شاذ كالقود واذا
كان الجمع بعد الفه ثلثة احرف فلا قلب كقولك عواوير وطواويس

وطواويس وقوله وكحل العينين بالعواور وانما صح لان اليا مرادة
وعكسه قوله شعر فيها عيائيل اسود ونمر لان اليا مزيده للاشباع
كياء الصياريف ومن ذلك اعلال صيم وقيم للقرب من الطرف
مع تصحيح هوام وقوام وقولهم فلان من صيابة قومه وقوله
فما ارق النيام الاسلامها شاذ فصل ونحو سيد وميت ودبار
وقيام وقيوم قلبت فيها الواو ياء ولم يفعل ذلك في سوير
وبويع وتسوير وتبويع لئلا يختلطا بفعل وتفعل فصل وتقول
في جمع مقامة ومعونة ومعيشة مقاوم ومعاون ومعايش
مصرحا بالواو والياء ولا تهمز كما همزت رسايل وعجايز وصحايف
ونحوها مما الالف والواو والياء في وحدانه مدات لا اصل
لهن في الحركة فصل وفعلى من الياء اذا كانت اسما قلبت ياؤها
واوا كالطوبى والكوسى من الطيب والكيس ولا تقلب في الصفة
كقولك مشية حيكى وقسمة ضيزى القول في الواو والياء

لامين حكمهما ان تعلا او تحذفا او تسلما فاعلالهما متى تحركتا
وتحرك ما قبلهما ان لم يقع بعدهما ساكن قلبهما الى الالف ان
كانت حركة ما قبلهما فتحة نحو غزا ورمى وعصا ورحى او
لاحداهما الى صاحبتها كاغزيت والغازى ودعى ورضى و
كالبقوى والشروى والجباوة او اسكانا كيغزو ويرمى وهذا
الغازى ورامك وحذفهما فى نحو لا تغز ولا ترم واغز وارم
وفى يد ودم وسلامتهما فى نحو الغزو والرمى ويغزوان ويرميان
وغزوا ورميا **فصل** وتجريان فى تحمل حركات الاعراب مجرى
الحروف الصحاح اذا اسكن ما قبلهما فى نحو دلو وظبى وعدو
وعدى وواو ومحو اوو راي وآي واذا تحرك ما قبلهما لم تتحملا
الا النصب نحو لن تغزو ولن يرمى واريد ان تستسقى وتستدعى
ورايت الغازى والرامى والعمى والمضوصى وقد جاء الاسكان
فى قوله ابى الله ان اسمو بام ولا اب وقول الاعشى فآليت لا ارثى

ارثى لها من كلالة ولا من حفى حتى تلاقى محمدا وقوله يا دار هند
عفت الا اثافيها وفى المثل اعط القوس باريها وهما فى حال الرفع
ساكنان وقد شذ التحريك فى قوله موالى ككباش العوس سحاح
ولا تقع فى المجرور الا الياء لانه ليس فى الاسماء المتمكنة ما اخره
واو قبلها حركة وحكم الياء فى الجر حكمها فى الرفع وقد روى لجرير
فيوما يجازين الهوى غير ماضى ويوما ترى منهن غول تغول
وقال ابن الرقيات لا بارك الله فى الغوانى هل يصبحن الا لهن
مطلب وقال الاخر ما ان رايت ولا ارى فى مدتى كجوارى يلعبن
فى الصحراء وتسقطان فى الجزم سقوط الحركة وقد ثبتتا فى قوله
هجوت زبان ثم جئت معتذرا من هجو زبان لم تهجو ولم تدع
وقوله الم ياتيك والانباء تنمى بما لاقت لبون بنى زياد وفى بعض
الروايات عن ابن كثير انه من يتقى ويصبر واما الالف فتثبت
ساكنة ابدا الا فى حال الجزم فانها تسقط سقوطهما نحو لم تخش

ولم يدع وقد اشبهها من قال لحن لم ترى قبلي اسيرا يمانيا ونحو
ما انس لا انساه اخر عيشي ما لاح بالمعزاء ريع سراب ومنه
قوله ولا ترضاها ولا تملق اذا العجوز كبرت فطلق فصل
ولرفضهم في الاسماء المتمكنة ان تتطرف الواو بعد متحرك قالوا
في جمع دلو وحقو على افعل وفي جمع عرقوة وقلنسوة على حد
تمرة وتمر ادل واحق وعرق وقلنس قال الاصبر حتى تلحقي بعنس
اهل الرباط البيض والقلنس فابدلوا من الضمة الواقعة قبل الواو
كسرة لتنقلب ياء مثلها في ميزان وميقات وقالوا قلنسوة وقمحدوة
وافعوان وعنفوان حيث لم تتطرف ونظير ذلك الاعلال في نحو
الكساء والرداء وتركه في نحو النهاية والعظاية والصلاية والشقاوة
والابوة والاخوة والشايين والمذروين وسال سيبويه الخليل
عن قولهم صلاءة وعباءة وعظاءة فقال انما جاءوا بالواحد
على قولهم صلاء وعباء وعظاء واما من قال صلاية وعباية و

وعظاية

وعظاية فانه لم يجئ بالواحد على الصلاء والعباء والعظاء كما انه
اذا قال خصيان فلم يثنه على الواحد المستعمل في الكلام فصل
وقالوا عتي وجثي وعصي ففعلوا بالواو المتطرفة بعد الضمة
في فعول مع حجز المدة بينهما ما فعلوا بها في ادل وقلنس كما فعلوا
في الكساء نحو فعلهم في العصا وهذا الصنيع مستمر فيما كان جمعا
الا ما شذ من قول بعضهم انك لتنظر في نحو كثيرة ولم يستمر فيما ليس
بجمع قالوا عتو ومغزو وقد قالوا عتي ومغزي قال وقد علمت
عرسي مليكة انني انا الليث معديا عليه وعاديا وقالوا ارض مسنية
ومرضي وقالوا مرضو على القياس قال سيبويه والوجه في هذا النحو
الواو والاخرى عربية كثيرة والوجه في الجمع الياء فصل والمقلوب
بعد الالف يشترط فيه ان يكون الالف مزيدة مثلها في كساء
ورداء وان كانت اصلية كقولك واو ولاي واية وثاية فصل
والواو المكسورة ما قبلها مقلوبة لا محالة نحو غازية ومحنية

واذا كانوا ممن يقلبها وبينها وبين الكسرة حاجز في نحو قنية
وهو ابن عمي دنيا فهم لها بغير حاجز اقلب فصل وما كان فعلى
من اليا قلبت ياؤه واوا في الاسما كالتقوى والبقوى والرعوى
والشروى والعوى لانها من عويت والطغوى لانها من
الطغيان ولم تقلب في الصفات نحو خزيا وصديا وريا ولا
تفرق فيما كان من الواو نحو دعوى وعدوى وشهوى ونشوى
وفعلى تقلب واوها يا في الاسم دون الصفة فالاسم نحو الدنيا و
العليا والقصيا وقد شذ القصوى وحزوى والصفة كقولك اذا
بنيت فعلى من غزوت غزوى ولا يفرق في فعلى من اليا
نحو الفتيا والقضيا في بنا فعلى من قضيت واما فعلى فحقها
ان تنساق على الاصل صفة واسما فصل واذا وقعت بعد الف
الجمع الذي بعده حرفان همزة عارضة في الجمع ويا قلبوا اليا
الفا والهمزة يا وذلك قولهم مطايا وركايا والاصل مطايي ور

ركايي على حد صحايف ورسايل وكذلك شوايا وحوايا في جمع
شاوية وحاوية فاعلتين من شويت وحويت والاصل شواوي
وحواوي ثم شوائي وحوائي على حد اوايل ثم شوايا وحوايا و
قد قال بعضهم هداوى في جمع هدية وهو شاذ واما نحو اداوة
وعلاوة وهراوة فقد الزموا في جمعه الواو بدل الهمزة فقالوا اداوى
وعلاوى وهراوى كانهم ارادوا مشاكلة الواحد الجمع في وقوع
واو بعد الالف واذا لم يكن الهمزة عارضة في الجمع كهمزة جواء
وسواء في جمع جائية وسائية فاعلتين من جاء وساء لم تقلب
فصل وكل واو وقعت رابعة فصاعدا ولم ينضم ما قبلها
قلبت يا نحو اغزيت وغازيت ورجيت وترجيت واسترشيت
ومضارعها ومضارعة غزي ورضي وشاي في قولك يغزيان
ويرضيان ويشايان وكذلك ملهيان ومصطفيان ومعليان و
مستدعيان فصل وقد اجروا الحوحيي وعيي مجرى بقي وفني

فلم يعلوه واكثرهم يدغم فيقول حي وعي بفتح الفاء وكسرها كما قيل
لي ولي في جمع الوي قال الله ﴿ و يحيى من حي عن بينة ﴾ وقال عبيد
عيوا بامرهم كما عيت ببيضتها الحمامة وكذلك احي واستحي
وحوي في احيي واستحيي وحويي وكل ما حركته لازمة ولم يدغموا
فيما لم تلزم حركته نحو لن يحيي ولن يستحيي ولن يحايي وقالوا
في جمع حياء وعي احية واعيا ، واحيية واعيياء وقوي مثل
حيي في ترك الاعلال ولم يجي فيه الادغام اذ لم يلتق فيه مثلان
لقلب الكسرة الواو الثانية ياء فصل ومضاعف الواو مختص
بفعلت دون فعَلت وفعُلت لانهم لو بنوا من القوة نحو
غزوت وسروت للزمهم ان يقولوا قووت وقووت وهم
لاجتماع الواوين اكره منهم لاجتماع اليائين وفي بناء نحو شقيت
تنقلب الواو ياء واما القوة والصوة والبو والجو فمحتملات للادغام
فصل وقالوا في افعال من الحوة احواوي فقلبوا الواو الثانية

الثانية الفا ولم يدغموا لان الادغام كان يصيرهم الى ما رفضوه √ √
من تحريك الواو بالضم في نحو يغزو ويسرو ولو قال احواو يحواو و
تقول في مصدره احويواء واحوياء ومن قال اشهباب قال احواء واء
ومن ادغم قتتالا فقال قال حواء ومن اصناف المشترك
الادغام ثقل التقاء المتجانسين على السنتهم فعمدوا بالادغام
الى ضرب من الخفة والتقاوهما على ثلثة اضرب احدها ان
يسكن الاول ويتحرك الثاني فيجب الادغام ضرورة كقولك لم يرح
حاتم ولم اقل لك والثاني ان يتحرك الاول ويسكن الثاني فيمتنع
الادغام كقولك ظللت ورسول الحسن والثالث ان يتحركا
وهو على ثلثة اوجه ما الادغام فيه واجب وذلك ان يلتقيا
في كلمة ولم يلبس احدهما الالحاق نحو رد ويرد وما هو فيه جائز وذلك
ان ينفصلا وما قبلهما متحرك او مدة نحو نعت تلك والمال لزيد
وثوب بكر وبكونا في حكم الانفصال نحو اقتتل لان تاء الافتعال

لا يلزمها وقوع تاء بعدها فهي شبيهة بتاء تلك وما هو ممتنع فيه
وهو على ثلثة اضرب احدها ان يكون للالحاق نحو قردد وجلبب
والثاني ان يودي فيه الادغام الى اللبس مثال بمثال نحو سرر
وطلل وجدد والثالث ان ينفصلا ويكون ما قبل الاول حرفا
ساكنا غير مدة نحو قوم مالك وعدو وليد ويقع الادغام في
المتقاربين كما يقع في المتماثلين ولا بد من ذكر مخارج الحروف
ليعرف متقاربها من متباعدها فصل ومخارجها ستة
عشر فللهمزة والهاء والالف اقصى الحلق وللعين والحاء
اوسطه وللغين والخاء ادناه وللقاف اقصى اللسان وما
فوقه من الحنك وللكاف من اللسان والحنك ما يلي مخرج
القاف وللجيم والشين والياء وسط اللسان وما يحاذيه
من وسط الحنك وللضاد اول حافة اللسان وما يليها من
الاضراس وللام ما دون اول حافة اللسان الى منتهى طرفه

طرفه وما يحاذي ذلك من الحنك الاعلى فويق الضاحك
والناب والرباعية والثنية وللنون ما بين طرف اللسان
وفويق الثنايا وللراء ما هو ادخل في ظهر اللسان قليلا من
مخرج النون وللطاء والدال والتاء ما بين طرفي اللسان
واصول الثنايا وللصاد والزاي والسين ما بين الثنايا و
طرف اللسان وللظاء والذال والثاء ما بين طرف اللسان واطراف
الثنايا وللفاء باطن الشفة السفلى واطراف الثنايا العلى وللباء و
الميم والواو ما بين الشفتين فصل ويرتقي عدد الحروف الى
ثلثة واربعين فحروف العربية الاصول تلك التسعة والعشرون
ويتفرع منها ستة ماخوذ بها في القران وكل كلام فصيح وهي
النون الساكنة التي هي غنة في الخيشوم نحو عنك وتسمى النون
الخفية والخفيفة والف الامالة والتفخيم نحو عالم والصلوة
والشين التي كالجيم نحو اشدق والصاد التي كالزاي نحو مصدر

والهمزة بين بين والبواقي حروف مستهجنة وهي الكاف التي كالجيم و
الجيم التي كالكاف والجيم التي كالشين والضاد الضعيفة والصاد
التي كالسين والطاء التي كالتاء والظاء التي كالثاء والباء التي كالفاء
فصل وتنقسم الى المجهورة والمهموسة والشديدة والرخوة وما بين
الشديدة والرخوة والمطبقة والمنفتحة والمستعلية والمنخفضة و
حروف القلقلة وحروف الصفير وحروف الذلاقة والمصمتة
واللينة والى المنحرف والمكرر والهاوي والمهتوت فالمجهورة
ما عدا المجموعة في قولك ستشحثك خصفه وهي المهموسة والجهر
اشباع الاعتماد في مخرج الحرف ومنع النفس ان يجري معه والهمس
بخلافه والذي يتعرف به تباينهما انك اذا كررت القاف فقلت
ققق وجدت النفس محصورا لا تحس معها بشيء منه وتردد الكاف
فتجد النفس مقاودا لها ومساوقا لصوتها والشديدة ما في
قولك اجدت طبقك او اجدك قطبت والرخوة ما عداها

ها وعدا ما في قولك لم يروعنا او لم يرعونا وهي التي بين الشديدة
والرخوة والشدة ان ينحصر صوت الحرف في مخرجه فلا يجري
والرخاوة بخلافها ويتعرف تباينهما بان تقف على الجيم والشين
فتقول الحج الطش فانك تجد صوت الجيم راكدا محصورا لا تقدر
على مده وصوت الشين جاريا تمده ان شئت والكون بين الشدة
والرخاوة ان لا يتم لصوته الانحصار ولا الجري كوقفك على العين
واحساسك في صوتك بها تشبه انسلالا من مخرجها الى مخرج
الحاء والمطبقة الصاد والطاء والضاد والظاء والمنفتحة ما
عداها والاطباق ان تطبق على مخرج الحرف من اللسان ما حاذاه
من الحنك والانفتاح بخلافه والمستعلية الاربعة المطبقة
والخاء والغين والقاف والمنخفضة ما عداها والاستعلاء
ارتفاع اللسان الى الحنك اطبقت او لم تطبق والانخفاض بخلافه و
حروف القلقلة ما في قولك قد طبج والقلقلة ما تحس به اذا وقفت

عليهما من شدة الصوت المتصعد من الصدر مع الحفز والضغط
وحروف الصفير الصاد والسين والزاى لانها يصفر بها وحروف
الذلاقة ما فى قولك مر بنفل والمصمتة ما عداها والذلاقة
الاعتماد بها على ذلق اللسان وهو طرفه والاصمات انه لا
يكاد يبنى منها كلمة رباعية او خماسية معراة من حروف الذلاقة
فكانه قد صمت عنها واللينة حروف اللين والمنحرف اللام قال سيبويه
هو حرف شديد جرى فيه الصوت لانحراف اللسان مع الصوت
والمكرر الراء لانك اذا وقفت عليه تعثر طرف اللسان بما فيه
من التكرير والهاوى الالف لان مخرجه اتسع لهواء الصوت
اشد من اتساع مخرج اليا والواو والمهتوت التاء لضعفها
وخفايها وصاحب العين يسمى القاف والكاف لهويتين لان
مبداهما من اللهاة والجيم والشين والضاد شجرية لان مبداها
من شجر الفم وهو مفرجه والصاد والسين والزاى اسلية

اسلية لان مبداها من اسلة اللسان والطاء والدال والتاء
نطعية لان مبداها من نطع الغار الاعلى والظاء والذال والثاء
لثوية لان مبداها من اللثة والراء واللام والنون ذولقية
لان مبداها من ذولق اللسان والواو والفاء والباء والميم شفوية
او شفهية وحروف المد واللين جوفا فصل واذا ريم ادغام
الحرف فى مقاربه فلا بد من تقدمة قلبه الى لفظه ليصير مثلا له
لان محاولة ادغامه فيه كما هو محال فاذا رمت ادغام الدال فى
السين من قوله يكاد سنا برقه فاقلب الدال اولا سينا ثم ادغمها
فى السين فقل يكا تسنا برقه وكذلك التاء فى الطاء من قوله وقالت
طايفة فصل ولا يخلو المتقاربان من ان يلتقيا فى كلمة او فى
كلمتين فان التقيا فى كلمة نظر فان كان ادغامهما مما يودى الى لبس
لم يجز نحو وتد وعتد وتد يتد وكنية وشاة زنماء وغنم زنم
ولذلك قالوا فى مصدر وطد وتد طدة وتدة وكرهوا وطدا

و وتد الا انهم من بيانه وادغامه بين ثقل ولبس وفي وتد يتد
مانع اخر وهو اداء الادغام الى اعلالين وهما حذف الفاء في المضارع
والادغام ومن ثم لم يبنوا نحو وددت بالفتح لان مضارعه
كان يكون فيه اعلالان وهو قولك يد وان لم يلبس جاز نحو امحى
وهمرش واصلها انمحى وهنمرش لان افعل وفعلل ليسا في
ابنيتهم فامن الالباس وان التقيا في كلمتين بعد متحرك او مده
فالادغام جايز لانه لا لبس فيه ولا تغيير صيغة **فصل** وليس
بمطلق ان كل متقاربين في المخرج يدغم احدهما في الاخر ولا ان كل
متباعدين يمتنع ذلك فيهما فقد يعرض للمتقارب من الموانع ما يحرمه
الادغام ويتفق من المتباعد من الخواص ما يسوغ ادغامه ومن
ثم لم يدغموا حروف ضوي مشفر فيما يقاربها وما كان من حروف
الحلق ادخل في الفم في الادخل في الحلق وادغموا النون في الميم
وحروف طرف اللسان في الضاد والشين وانا افصل لك شان الحروف

الحروف واحدا فواحدا وما لبعضها مع بعض في الادغام
لا فقك على حد ذلك عن تحقق واستبصار بتوفيق الله وعونه
فصل فالهمزة لا تدغم في مثلها الا في نحو قولك سأال ورأاس
والدأات في اسم واد وفيمن يرى تحقيق الهمزتين قال سيبويه
فاما الهمزتان فليس فيهما ادغام من قولك قرا ابوك واقرئ
اباك قال وزعموا ان ابن ابي اسحاق كان يحقق الهمزتين وناس معه
وهي رديئة فقد يجوز الادغام في قول هولاء ولا تدغم في غيرها ولا
غيرها فيها **فصل** والالف لا تدغم البتة لا في مثلها ولا في مقاربها
ولا يستطاع ان تكون مدغما فيها **فصل** والها تدغم في الحاء وقعت
بعدها او قبلها كقولك في اجبه حاتما واذبح هذه اجبحاتما و
اذبحاذه ولا يدغم فيها الا مثلها نحو اجبه هلالا **فصل**
والعين تدغم في مثلها كقولك ارفع عليا وكقوله تعالى من ذا الذي
يشفع عنده وفي الحاء وقعت بعدها او قبلها كقولك في ارفع

حاتماوا ذخ عنود اارفحا بماواذ خنود اوقد روی الیزیدی عن

ابی عمرو فمن زحزح عن النار باد غام الحاء فی العین ولا یدغم

فیها الا مثلها واذا اجمع العین والهاء جاز قبلهما حاین و

ادغامهما نحو قولک فی معهم واجبه عنبة مجم واجبحتبة

فصل والحا تدغم فی مثلها نحو اذ خ حملا وقوله بولا ابرح

حتی و تدغم فیها الها والعین **فصل** والغین والخاء تدغم

کل واحدة منهما فی مثلها و فی اختها کقراءة ابی عمرو من یبتغ

غیر الاسلام دینا و قولک لا تمسخ خلقک و ادمغ خلفا و اسلخ

غنمک **فصل** والقاف والکاف کالغین والخاء قال الله تعالی

فلما افاق قال سبحانک وقال کی نسبحک کثیرا وقال خلق کل

دابة وقال حتی اذا خرجوا من عندک قالوا **فصل** والجیم تدغم

فی مثلها نحو اخرج جایرا و فی الشین نحو اخرج شیئا وقال الله

اخرج شطاءه و روی الیزیدی عن ابی عمرو ادغامها فی التاء

بازبین شد

۱۳۷۱ ش

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] ترجمه [illegible]

[illegible]

[illegible]